الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-
كلية الآداب واللـغات
قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

أهمية المعاجم اللغوية في صناعة المصطلحات

"معجم المنجد في اللغة والأعلام- أنموذجا-"

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحية

إعداد الطالبة:
- سعيدة جلول

إشراف الأستاذ :
- خالد أقيس

أعضاء لجنة المناقشة:

❖ الأستاذ:	فيصل لحمر	رئيســـــا
❖ الأستاذ :	خالد أقيس	مشرفا ومقررا
❖ الأستاذ:	نجيم حناشي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2016-2017

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ

إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴾

صدق الله العظيم

سورة هود: الآية (88)

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا طريق العلم ووفقنا في إنجاز هذا العمل وتجاوز كل الصعاب.

أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساعدني في إتمام هذا العمل من قريب ومن بعيد، وكل من مد لي يد العون وكان لي سندا بالكلمة الطيبة والابتسامة الصادقة العذبة.

كما أتوجه بالشكر الخالص للأستاذ المشرف "خالد أقيس " على توجيهاته ونصائحه القيمة التي ساعدتني في إتمام هذا العمل وإخراجه إلى النور

كما أشكر كذلك الأستاذ الفاضل"سماعيل شويهب" على فضله علي

دون أن أنسى أعضاء اللجنة المناقشة على قبول مناقشة مذكرتي

ونسأل الله أن يوفقنا جميعا

مقدمـة

مقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:

مما لا ريب فيه أن اللغة العربية تعتبر ظاهرة من الظواهر الاجتماعية مرتبطة بالإنسان، الذي رفع من مكانة هذه اللغة، وجعلها في أعلى المراتب وأفنى حياته في تطويرها لكونها أذات تواصل و وسيلة تعبير لكل قوم عن أغراضهم، وتعد هذه اللغة من أكثر لغات العالم توسعا وثراء وتشعبا لما تحتويه من قواعد وأحكام تضبطها. وهذا ما دعا لبروز معاجم لغوية التي يستنجد بها الباحث و الدارس عندما تغيب عنه معاني وتفاسير ألفاظ معينة، وما يستعصى عليه منها. وهذا ما حتّم طرح الإشكالية التالية: تقوم المعاجم اللغوية بدور هام في صناعة مصطلحات جديدة تواكب مستجدات تطور الحياة الإنسانية، فما هو المعجم وما هو المصطلح؟ وهل هناك علاقة بين علم المعاجم وعلم المصطلح؟ وأين يَكمُنُ دور المعاجم اللغوية في صناعة المصطلحات؟.

أما من حيث نموذج التطبيق (المنجد للويس معلوف) فيمكن القول: كيف ساهم هذا المعجم في صناعة ووضع مصطلحات جديدة؟.

كل هذه التساؤلات جعلتني أعتمد على خطة ممنهجة من مقدمة وعرض وخاتمة موزعة كالآتي: وقد احتوت على إحاطة شاملة بالموضوع العام للمذكرة والخطة المتبعة في إنجاز هذا البحث والمنهج المتبع فيه والهدف منه، **العرض:** وقسمته إلى فصلين: **الفصل الأول: دراسة حول المعاجم اللغوية والمصطلحات** وينقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان: حول ماهية المعجم، أما المبحث الثاني فكان حول ماهية المصطلح وطرق توليد وصناعة المصطلحات، وفي المبحث الثالث الذي كان بعنوان: علم المعاجم وعلم المصطلح ودور المعاجم اللغوية في صناعة المصطلح: يتطرق هذا المبحث لأهمية المعاجم اللغوية في وضع المصطلحات، في الجانب الآخر من **الفصل الثاني: دور المنجد في اللغة والأعلام في صناعة المصطلح** حيث هو كذلك قسمته إلى ثلاث مباحث في المبحث الأول: دراسة شكلية للمنجد في اللغة والأعلام تطرقت للتعريف بمؤلفه

وأسباب تأليفه ومنهجه في الوضع، أما المبحث الثاني الذي عنونته بـ: تحليل لأهم المصطلحات الواردة في المنجد، فقد أورد تصنيف مصطلحات هذا المعجم من حيث لغاتها الأجنبية وحقولها الدلالية وأهم الطرق التي استعملها المعجم في توليد المصطلحات، **الخاتمة**: كانت الخاتمة خلاصة للعمل الذي قمت به واستنتاجا لأهمية المعاجم في صناعة المصطلح بصفة عامة ودور المنجد في صناعة المصطلح بصفة خاصة.

وقد اعتمدت في بحثي هذا على المنهج الوصفي في التعريف بالمعجم والمصطلح وعلم المعاجم وعلم المصطلح والمنهج الإحصائي في استخراج ما هو حضاري أو جديد من المصطلحات في معجم المنجد.

وعن أسباب اختياري لهذا الموضوع فكان:

- ارتباط هذا البحث بخصوص نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

- كون موضوع صناعة المصطلح موضوعًا شائكا أردت الغوص فيه.

أما عن الدوافع التي جعلتني اختار "معجم المنجد" كعينة لبحثي لكونه معجما حضاريا يحتوي على العديد من المصطلحات الجديدة التي تواكب مستجدات العصر، فأردت الإطلاع عليها والطرق التي اتبعها المعجم في وضعها.

ويَهدف هذا البحث الذي قمت به إلى توضيح دور المعاجم اللغوية في صناعة المصطلح بصفة عامة ودور معجم المنجد في صناعة وتوليد المصطلحات بصفة خاصة.

ولم يتم هذا البحث من فراغ بل اعتمدت فيه على مجموعة الدراسات أهمها: **معجم المنجد لمؤلفه لويس معلوف**، وكتاب: **آليات توليد المصطلح وبناءا لمعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، لخالد اليعبودي**.

– أما عن الصعوبات التي واجهتني في إعداد هذا البحث فأذكر منها نقص الدراسات السابقة التي تطرقت لعينة البحث (المنجد).

وفي الختام لم يتبق إلا أن أحمد الله على نعمه وفضله علينا، وأتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الكريم "**خالد أقيس**" الذي لم يبخل عليّ بنصائحه وإرشاداته الثمينة، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى أله وصحبه أجمعين.

الفصل الأول: دراسة حول المعاجم اللغوية والمصطلحات

المبحث الأول: حول ماهية المعجم

المبحث الثاني: حول ماهية المصطلح

المبحث الثالث: علم المعاجم وعلم المصطلح

ودور المعاجم اللغوية في صناعة المصطلح

المبحث الأول: حول ماهية المعجم

أولا: تعريف المعجم:

أ- التعريف اللغوي :

جاء في "كتاب العين" في «مادة عجم»: العَجَمَ ضد العرب، وجل أعجمي: ليس بعربي ...وامرأة عجماء بَيّنة العجمة، والعجماء كل دابة أو بهيمة، والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها...والأعجم كل كلام ليس بلغة عربية...والمعجم حروف الهجاء المقطعة، لأنها أعجمية وتعجيم الكتاب: تنقيطه كل تستقيم عجمته ويصحّ [1]

جاء في لسان العرب «مادة عجم»: العُجم والعَجَمُ خلاف العُرب والعرب... والعُجْم جمع الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب، والأنثى عجماء... أما العجمي فهو الذي من جنس العجم أفصح أو لم يفصح، والأعجم الذي في لسانه عجمة[2]، وكل من لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم... واستعجم الرجل: سكت. واستعجمت عليه قراءته: انقطعت فلم يقدر على القراءة، المعجم: ديوان المفردات اللغة مرتب على حروف المعجم. وحروف المعجم: حروف الهجاء. [3]

ويقول ابن جني[4]:«أعلم أن عجم (إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء وضد البيان والإفصاح» والعجمى من الرجال، بسكون الجيم: هو العاقل المميز.

---

(1) الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، مادة عجم، دار الرشيد للنشر ، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، العراق، 1970، ج1، ص237-238.

(2) ابن منظور: لسان العرب. دار صادر – بيروت، (مادة عجم)، ج12، ص385.

(3) مجمع اللغة العربية في القاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،ط4، 2004، ج2،ص586.

(4) إبن جنى،393هـ ، عثمان بن جنى الموصلى: أبو الفتح. وهو من آئمة الأدب والنحو. من تصانيفه: سر الصناعة ، الخصائص ، اللامع ، المنصف. أنظر للتفصيل: إرشاد الأريب: 15/5، إبن خلكان:313/1، آداب اللغة:302/2، الأعلام:204/4.

نلاحظ في لسان العرب أن المعاني لا تساير المقصود من العجم، إذ تدور حول «الإبهام» و«الإخفاء» كما يذهب ابن جني، بينما يستعمل الناس المعاجم لإزالة غموض الكلمات والعبارات وتبيان مدلولاتها، ومعرفة طريقة كتابتها والنطق بها، فأن الرابط المعنوي غذاً بين معنى المعجم الذي هو أداة لإزالة غموض الكلمات وإبهامها، وبين مادة «عجم» التي وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء كما يقول ابن جني، أو التي هي ضد الإفصاح والإعراب كما يؤكد «لسان العرب» وغيره من المعاجم العربية

وقد فسّر أهل النظر لفظة «أخفيها» في قوله تعالى ﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَة أَكَادُ أُخْفِيْهَا﴾ [1] بإزالة الخفاء والستر. وإعجام الكتاب يعني نقطه وإزالة استعجامه، والإعجام هو تنقيط الحروف للتمييز بين المتشابهة منها في الشكل (ب، ت، ث، ج، ح، خ...الخ). ومن هذه الدلالة جاءت تسمية الحروف الهجائية بـ«حروف المعجم» نظراً لكون النقط الموجود في كثير منها يزيل التباسها، ومن هذه الدلالة أيضاً جاءت تسمية الكتاب الذي يزيل التباس معاني الكلمات بعضها ببعض، وغموضها بـ «المعجم»[2]

أما كلمة «قاموس» فكانت تعني البحر أو البحر العظيم، أو وسطه، أو معظمه، أو أبعد موضع فيه غوراً[3]

ونرى بعض علماء العربية الأقدمين الذين حاولوا جمع اللغة، كانوا يطلقون على مؤلفاتهم إسماً من أسماء البحر أو صفةً من صفاته وحتى تولّد لكلمة «قاموس» «معنى جديد في أذهان الناس، فكانوا يقولون: فلان»

(1) سورة طه 15.

(2) والمعجم من ناحية الصرفية اسم مفعول ومصدر ميمي واسم مكان من «أعجم». وذهب بعضهم إلى أن «المعجم» مصدر، بمنزلة الإعجام، كما تقول أدخلته مدخلاً، وأخرجتها مُخرجاً، أي إدخالاً وإخراجاً. أنظر: «الصحاح» و «لسان العرب» مادة «عجم».

(3) ينظر «لسان العرب» و «الصحاح» و «الجمهرة» وغيرها مادة «قمس».

قاموس «لكذا... أي جامع لعلمة، وربما تندّروا قائلين: فلان يتقامس في كلامه: إذا كان يوشي كلامه بحوشي من ألفاظ» القاموس[1]

إن أحمد فارس الشدياق(1804-1884) عندما وضع كتابه (الجاسوس على القاموس) ساهم في شيوع كلمة «قاموس» بمعناه المولّد، أي بمعنى كلمة «معجم» حتى أن سعيد الشرتوني (1849-1912) (عندما وضع معجمه) أقرب الموارد «أثبت فيه المعنى المولّد لكلمة قاموس، فقال» القاموس: كتاب الفيروز آبادي في اللغة العربية، لقبه بالقاموس المحيط، ويطلقه أهل زماننا على كل كتاب في اللغة، فهو يرادف عندهم كلمة معجم وكتاب لغة [2]

ثم حافظ واضعوا المعاجم العربية، بعد الشرتوني، على هذا المعنى المولّد[3]

وقد استخدمت كلمة "معجم" في وقت متأخر للدلالة على كتاب ترتب فيه المعلومات بطريقة معينة من قبل علماء الحديث أولا، قبل أن يستعملها علماء اللغة فأول كتاب يحمل عنوان "معجم" هو "معجم الصحابة" لابي يعلي أحمد بن علي التميمي الموصلي (210-307هـ) ويجمع لفظ "معجم" على معاجم ومعجمات [4]

هذا الأخير يحيلنا إلى الولوج إلى التعريف الاصطلاحي للمعجم من أجل معرفة كيف استعملت لفظة" المعجم" عند الدارسين اللغويين والمختصين في مجال المعجمية.

(1) عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر. القاهرة. مطبعة النهضة الجديدة ،دط، 1967م. ص 49.

(2)سعيد الشرتوني: أقرب الموارد في فصح اللغة العربية والشوارد. مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط2،1992، مادة (قمس).

(3) ينظر مثلاً «المنجد» و «المعجم الوسيط» مادة «قمس» و «الرائد» مادة «قاموس».

(4) علي القاسمي: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون،لبنان،ط1، 2003 ، ص8.

ب- التعريف الإصطلاحي:

إن أغلب التعريفات الاصطلاحية للمعجم تصب في معنى واحد على رغم اختلاف وجهات النظر، فهناك من يعرفه على أساس وحدات مفردة ومركبة وهناك من يعرفها على أساس شرح وتعريف دلالي، والبعض على أساس نظام تبويبي تصنيفي، وفي ما يلي سنعرض أهم التعريفات الاصطلاحية للمعجم.

بعض اللغويين يترجم كلمة lexique بـ: ثبت المصطلحات، حيث يوحي هذا المفهوم إلى الوحدات التي تشكل اللغة الخاصة بجماعة ما، أو بنشاط بشري معين، أو بمتكلم،، يمكن القول : أنه غالبا ما يتم وضع ثبت لمصطلحات الخطاب، ونلطق على وحدات المعجم اسم وحدات معجمية صغرى lexèmes ، بينما نسمي وحدات الخطاب ألفاظا vocables أو كلمات mots باعتبار أن الكلمة تشير إلى أيّ توارد للفظة أيّ كان "[1] وهذا يعني أن المعجم الورقي يحتوي على مفردات نص ما أو خطاب ما، وما هو إلا نموذج عن معجم مفردات متكلم أو جماعة لغوية معينة فالرصيد اللغوي غير موجود بالتمام عن الفرد الواحد، إنما هو مستودع في جميع الأذهان البشرية، وكل ذهن بشري يحتوي جزء معينا من ألفاظ لغة ما، ومجملها يشكل اللسان البشري المعيّن، إما عربي أو فرنسي أو ألماني...إلخ.

يرى الباحث حجازي أن هذا المصطلح يطلق "على الكتاب المرجعي الذي يضم كلمات اللغة ويثبت هجاءها، ونطقها، ودلالتها، واستخدامها، ومرادفاتها، واشتقاقها، أو أحد هذه الجوانب على الأقل".

إن أغلب مجامعنا اللغوية أهملت تاريخ الألفاظ ولم تشكل سيرة اللفظ هماً عند المعجميين. لهذا ذهب المحدثون في تحديد ميلاد هذا اللفظ شتى. فقال العطار: "ولا نعلم بالدقة متى أطلق المعجم على هذا الاستعمال، ولكن معجم الذي نعلمه أن أول من استعمل الكلمة رجال الحديث، وأول ما عرف كان في القرن الثالث...

(1) هنري بيجوان وفيليب تارون: المعنى في علم المصطلحات، تر: ريتا خاطر، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت،، ط1 2009، ص380-381.

وأول كتاب أطلق عليه اسم المعجم هو "معجم الصحابة لأبي محدّث الجزيرة (ت 307هـ.) ولقد ترجم أبو يَعلى لشيوخه على حروف الهجاء.

كما يرى الباحث السامرائي أن لفظ المعجم لم يشق طريقه إلى النور إلا في أواخر القرن الرابع الهجري، أما قبل ذلك فهو كتاب. و أول معجم بهذا الاسم هو معجم مقاييس اللغة". و رأى حجازي أن اللفظ كان يطلق على كتب الطبقات المرئية على حروف المعجم، فصار يطلق على كتاب الكلمات المرتبة على حروف المعجم.

وما ذهب إليه السامرائي لا يخالف رأي العطار خصوصاً في انتقال الدلالة.

وينظر تمام حسان إلى المعجم " باعتباره دراسة للغة ، لا معاييرَ للاستعمال فهي من عمل الباحث وتتجه إلى وصف عمل المجتمع، إذ أريد بالمعاجم أن تتحكم هذا التحكم في الاستعمال، ولم تصبح وصفا للاستعمال الفعلي للغة، إنما أصبحت معايير يقاس بها خير استعمالات الكلمات ، فالمادة المعجمية في صورتها النهائية داخل المعجم ليست مجرد لصق ونسخ ، إنما هي نتيجة إعمال العقل والمنطق، وذلك ما يقدر قيمته الكثير من الناس"[1]

ويعرف المعجم العربي الأساسي نفسه بأنه" ...قاموس، كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيبا معينا، وشرحا لهذه المفردات، أو ذكر ما يقابلها بلغة أخرى"[2] بالإضافة إلى ما سبق نجد بعض تحديدات لمصطلح معجم فنجده: " كتابا يتضمن مفردات اللغة مع شرح معانيها و ديوانا لمفردات اللغة مع شحها شرحا مرتبا على حروف المعجم ويعرف بالقاموس ...معجمات، وجمعه بعضهم على معاجم...والمعجم ديوان للكلمات مرتبة

(1) تمام حسان: اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة،ط4، 2000، ص 27.

(2) المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات: مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، المغرب،ط2، 2002، ص40.

وفق نظام مناسب، يعطي تعريفها، ومعلومات عليها، فهو مؤلف يحتوي كلمات للغة، مرتبة ألفبائيا، متبوعة بتحديثاتها، أو ترجماتها بلغة أخرى"[1].

وخلاصة القول من التعاريف السابقة أن المعجم يشير إلى ذلك الكتاب المعجمي الذي يضم كلمات اللغة ويثبت هجاءها ونطقها وبناءها، ودلالتها وأصولها واستخدامها ومرادفاتها واشتقاقاتها، وما يقابلها من الألسن الأجنبية أو أحد هذه الجوانب، وترتب المادة المعجمية في المداخل بصفة عامة بحسب الترتيب الأبجدي أو وفق الموضوعات أو بما يسمى الحقول الدلالية متبوعة بتحديثاتها ، وتدعم بشواهد لاستعمالها .

ثانيا: نشأة وظهور المعاجم:

أ–نشأة المعاجم العربية:

ارتبط ظهور المعاجم بعلم اللغة، الذي يقول عنه الفيروزابادي : "هو الكافل بإبراز أسرار الجميع"[2] وكان له هدف معين في بدايته، وهو كما يراه يتمثل في "بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب، وكان العمل بموجَبه لا يصحّ إلا بإحكام العلم بمقدّمته، وجب على رُواد العلم وطلاب الأثر أن يجعلوا عُظْم اجتهادهم واعتمادهم، وأن يصرفوا جلَّ عنايتهم في ارتيادهم إلى علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مُثُلها ورسومها" [3]

لم يعرفوا العرب المعاجم إلا بعد ظهور اللحن في اللغة وتطور نتاجهم الفكري والعلمي في أواخر القرن السابع ميلادي، فنشطت المؤلفات التي تتناول مناحي المعرفة ، علمية وأدبية ، وبدأ عصر التدوين يطبع الحياة

(1) ابن حويلي الأخضر ميدني: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للنشر والتوزيع والطباعة، الجزائر، د.ط ، 2010 ، ص68.

(2) الفيروزابادي: مقدمة " القاموس المحيط "، تحقيق محمد نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة،ط8، 2005، ص.32 .

(3) المرجع نفسه.ص32

بالعمق ولاسيما أن العرب عرفوا اختلاطا كبيرا بعد الفتح وامتداد رقعة الدولة العربية الإسلامية ، وبسبب الاختلاط شاع فساد الألسن، فراح العرب يضعون القواعد اللغوية [1].

تجمع نادية رمضان في كتابها "قضايا في الدرس اللغوي" بواعث التأليف المعجمي عند العرب في أربع نقاط هي: [2]

1- الاحتكاك بين الأجناس المختلفة التي دخلت الإسلام من فرس، ويونان، وأحباش، وكان لهذا الاحتكاك أثره في حرص العرب على فصاحة لغتهم، ونقائها من أثر الدخيل، والمولد من الألفاظ غير العربية، فنتج عن ذلك تدوين العربية وجمعها في مدونات حتى لا تتأثر بلغات الأعاجم.

2- هناك ألفاظ غريبة داخل اللغة نفسها، وتحتاج إلى من يكشف النقاب عنها، ويوضح معناها ويزيل غموضها، ويبين ما فيها من غرابة، ولذلك وجدنا ما يسمى بـ(معاجم الغريب) منها: غريب القرآن، وغريب الحديث.

3- حاجة كثير من الشعراء والخطباء، والحكماء إلى ثروة لغوية، ومفردات متعددة من مورثها الذي تراكم عبر الأزمنة، والذي يجمع لغات جميع القبائل.

4- حرص العرب الأوائل على حفظ القرآن وفهم معانيه لأنه لم يكن كتابا يتلى في الصلوات فحسب، وإنما كتابا يصلح لجميع شؤون حياتهم من خلال أحكامه وأصوله، ومن ثم وضع المعجمات التي تساعد على تفسيره والإحاطة بمعانيه.

(1) ديزيرة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني، معاني الألفاظ)، دار الصداقة العربية ، بيروت، ط1 1995، ص7.

(2) نادية رمضان: قضايا في الدرس اللغوي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 2004، ص162.

ولقد جرى جمع ألفاظ اللغة العربية على مراحل ثلاث هي: [1]

المرحلة الأولى: هي مرحلة تدوين ألفاظ اللغة وتفسيرها دون ترتيب. وقد جرى هذا الجمع بفضل نشاط الرواة والعلماء منذ أواخر القرن الهجري الأول وخلال القرن الثاني، وكان السماع عن الأعراب، والاتصال المباشر بهم في صحرائهم أو حين قدومهم إلى الأمصار من المصادر الأساسية التي اعتمدها الرواة في جمع اللغة.

أما مصادرهم الأساسية الأخرى التي استنبطوا منها مفردات اللغة فهي القرآن الكريم، والحديث الشريف والشعر القديم.

ولعل كتاب «النوادر في اللغة» لأبي زيد الأنصاري من أفضل ما بين أيدينا من كتب لغوية تمثل هذه المرحلة، فالمؤلف يورد فيه النصوص الشعرية والنثرية الملأى بالمفردات الغريبة فيشرحها، ويعلق عليها بعض التعليقات اللغوية من غير ترتيب في أيراد النصوص أو ربط بين معاني الألفاظ.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة تدوين ألفاظ اللغة مرتبة في رسائل متفرقة صغيرة محدودة الموضوع، مبنية على معنى من المعاني أو على حرف من الحروف. من ذلك كتاب المطر لأبي زيد الأنصاري. وللأصمعي عدة كتب في ذلك منها: كتاب الإبل وكتاب الخيل وكتاب الشاه وكتاب أسماء الوحوش وصفاتها، وكتاب النخل، والكرم، وكتاب النبات والشجر.

(1) عبد القادر أبو شريفة وآخرون:علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، دط، 1989، ص116-117.

وهناك رسائل أخرى جمعت فيها الألفاظ لا بحسب معانيها بل تبعا لأحد حروف أصولها، فهي تحمل عادة اسم الحرف الذي يجمع بين هذه الأصول، فيقال كتاب الخاء وكتاب الجيم وهلم جرا. ومن أشهر ما وصل الينا من رسائل هذا النوع كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري، وكتاب الجيم لأبي عمروا الشيباني.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة وضع المعاجم العامة الشاملة المنظمة. وأول من وضع معجما هو الخليل بن أحمد الفراهيدي، وكان الدافع الأساسي الذي دفع اللغويين إلى وضع معجماتهم هو خدمة القرآن ونصوص التشريع، وصون اللغة من الخطأ، وحفظها من الضياع. وفي ذلك يقول ابن خلدون: « فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية الدروس وما ينشأ عنه من الجهل بالقرآن والحديث، فشمر كثير من أئمة اللسان لذلك وأملوا فيه الدواوين.

ب–تطور المعاجم العربية:

مر المعجم العربي في تطوره في خمس مراحل هي: [1]

– مرحلة النظام الصوتي ونظام التقليبات.

– مرحلة النظام الألفبائي الخاص.

– مرحلة نظام القافية.

– مرحلة النظام الألفبائي العادي.

– مرحلة النظام الألفبائي النطقي (بدون تجريد).

وفيما يلي شرح لكل مرحلة:

(1)ينظر: عبد القادر أبو شريفة وآخرون: علم الدلالة والمعجم العربي،ص 118-128

أ- المرحلة الأولى في تطور المعاجم العربية: الترتيب الصوتي ونظام التقليبات.

أول من ابتدع هذا النظام الخليل بن احمد (المتوفى 175 هـ تقريبا) في معجمه العين وقد رتبت فيه الألفاظ حسب مخارج الحروف مع مراعاة أوال الأصول فكلمة (عقد) في باب العين، وكلمة (خلف) في باب الخاء، وهكذا.

ب- المرحلة الثانية في تطور المعاجم العربية: النظام الألفبائي الخاص

ويمثل هذه المرحلة ثلاثة معاجم هي:

- جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي المتوفى 321هـ.

- مقاييس اللغة لابن فارس المتوفى 395هـ.

- المجمل لابن فارس أيضا.

ويلاحظ على هذه المعاجم الثلاثة أنها لم تتبع نظام ترتيب الحروف حسب مخارجها، بل اتبعت نظاما جديدا هو ترتيب الكلمات على الألف باء، غير أنها لم تتخلص من التقاليب ومن الأبنية التي أشاعت الصعوبة في المعاجم السابقة.

ج- المرحلة الثالثة في تطور المعاجم العربية: نظام القافية

أول من ابتدع هذا النظام الجوهري المتوفى 455 هـ تقريبا في معجمه الصحاح، ويقوم على ترتيب المواد حسب النظام الألفبائي مع اعتبار أواخر الأصول فكلمة استعلامات مثلا في باب الميم فصل العين لأن الأصل علم وكلمة كاتب نجدها في باب الباء فصل الكاف لأن الأصل كتب وهكذا.

ومن معاجم هذه المرحلة لسان العرب، والقاموس المحيط وتاج العروس والعباب.

د– المرحلة الرابعة في تطور المعاجم العربية: الترتيب الألف بائي حسب أوائل الأصول

وهو يقوم على تنظيم مفردات المعجم وفق أوائل أصولها وحسب الترتيب الهجائي المعروف، ويقال أن الزمخشري المتوفى 538 هـ هو مبتدع هذا النظام في معجمه «أساس البلاغة»

وقد اتبعت هذا النهج جل المعاجم الحديثة مثل محيط المحيط، والمنجد، والمعجم الوسيط.

هـ– المرحلة الخامسة في تطور المعاجم العربية :الترتيب النطقي (دون تجريد).

ويقوم هذا النظام على ترتيب المفردات حسب نطقها لا حسب جذورها ومن أشهر معاجم هذه المرحلة:

1- المرجع-عبد الله العلايلي، صدر 1963.

2- الرائد- جبران مسعود، صدر1963.

3- المنجد الأبجدي- فؤاد افرام البستاني، صدر 1967.

4- لاروس-خليل الجر، صدر 19673.

ثالثا: أنواع المعاجم وتصنيفها:

إن المعاجم كثيرة ومتعددة فهي لا تأتي عادة على صورة ثابتة وهيئة واحدة، وإنما تتنوع تبعا لاختلاف وظائفها وطبيعة مستعمليها، واختلاف أعمارهم، ونوعية اللغة المستعملة وعددها والمادة المجموعة وطبيعتها، وطريقة الترتيب المتبعة، إضافة إلى أشكالها النهائية الذي تخرج بها إلى الواقع، وسمة العموم أو الخصوص، فهذه

الاعتبارات كلها جعلتنا نسجل عدة أشكال للمعاجم أقرتها تقسيمات علماء اللغة والمعاجم ، إذ منها المعاجم اللغوية التي تشرح ألفاظ اللغة، و المعاجم الموضوعية التي تنظم ألفاظ اللغة حسب الموضوعات، والمعاجم الأحادية اللغة التي تعتمد لغة واحدة بحيث تكون لغة الشرح هي نفسها لغة المداخل، والمعاجم التأصيلية والاشتقاقية، و المعاجم التاريخية التي تبحث في تطور المفردات واستعمالاتها عبر العصور، ومعاجم الأبنية التي تقوم على وصف مفردات اللغة في حقبة زمانية ومكانية محددتين معاجم المصطلحات التي تتناول المصطلحات المتعلقة بعلم من العلوم أو فن من الفنون..الخ، معاجم الأبنية، معاجم التثقيف اللغوي ولحن العامة، معاجم التراجيم ومعاجم التراجيم ومعاجم البلدان، المعاجم الإلكترونية..الخ.

حسب تقسين اللغويين فإن المعاجم نوعان: [1]

-النوع الأول: يعالج اللفظة فيشرح مدلولها وجميع ما يتصل بها، ويتخذ لها منهجا خاصا في ترتيب الألفاظ، وهذا النوع من المعاجم يسمى معاجم الألفاظ، ومنها معجم العين للخليل والصحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، وأساس البلاغة للزمخشري.

-النوع الثاني: يجمع الألفاظ التي تدور حول معنى واحد أو موضوع واحد، ويسمى معجم المعاني أو معجم الموضوعات. ومنها كتاب فقه اللغة للثعالبي والمخصص لابن سيده.

يعرض حلمي خليل تقسيم علماء اللغة للمعاجم إلى أنواع كثيرة من أشهرها: [2]

(1) عبد القادر أبو شريفة وآخرون،علم الدلالة والمعجم العربي: مرجع سابق، ص115-116

(2) حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، دار المعفة الجامعية، الاسكندرية ، مصر، دط، 2003، ص 13-18.

1- المعجم الأحادي اللغة

وهو المعجم الذي يستخدم لغة واحدة، أي تكون الكلمات المرتبة من اللغة نفسها المستخدمة في الشرح أو التعريف، عربي عربي، أو إنجليزي إنجليزي، وتندرج المعاجم العربية القديمة تحت هذا النوع من المعاجم.

2- المعجم الثنائي اللغة

وهو المعجم الذي يستخدم في الشرح أو التعريف لغة غير لغة المداخل أو المفردات، إنجليزي عربي أو العكس، مثل معجم المورد لمنير البعلبكي أو غيره من المعاجم الإنجليزية العربية أو الفرنسية العربية..الخ.

3- المعجم الوصفي

وهو يقوم على جمع مفردات لغة أو لهجة أو مستوى لغوي معين وذلك في مكان معين وزمان فمثلا يمكن عمل معجم للألفاظ المستخدمة في إحدى اللهجات العربية القديمة فمثلا يمكن عمل معجم للألفاظ المستخدمة في إحدى اللهجات العربية القديمة أو لغة الصحافة في مصر في فترة زمنية محددة أو المفردات المستخدمة في الكتابة العربية في فترة زمنية محددة ومكان بعينه، وهو ما قام به المستشرق الألماني «هانز قير» hans weher الذي كان مهتما بتطور اللغة العربية في العصر الحديث، فألف في أعقاب الحرب العالمية الثانية معجما للمفردات العربية المستخدمة في الكتابات الحديثة، وبعد سنوات قليلة اشترك مع المستشرق الأمريكي «ج. ميلتون كون» G.milton cowon في ترجمته إلى اللغة الإنجليزية بعد أن نقحاه وتوسعا في مادته اللغوية، ونشر هذا المعجم عام 1961م ثم أعيد طبعه عام 1966م تحت اسم «معجم للغة العربية المكتوبة في العصر الحديث» a.dictionary of modern written arabic

وقد جمعت مادة هذا المعجم على مراحل متعددة من الصحف والدوريات المصرية والإذاعة في الفترة من 1945-1948، كما اعتمد أيضا على كتابات بعض الأدباء والكتاب أمثال: طه حسين، ومحمد حسنين هيكل وتوفيق الحكيم، ومحمود تيمور.

4- المعجم الموضوعي (معاجم المعاني):

وهو نوع من المعاجم يختلف في ترتيب المفردات ونوعها وكمها، إذ يرتب المفردات وفق الموضوع أو المعاني التي تتصل به، أي أنه يلتزم بوضع المفردات المتصلة بموضوع واحد في مكان واحد. مثل الألفاظ الخاصة بأعضاء جسم الإنسان أو القرابة أو الألوان أو الطعام أو الشراب...الخ.

5- المعجم الموسوعي

وهو نوع من المعاجم لا يقف عند حدود شرح المفردات ومعانيها وإنما يتجاوز ذلك إلى معلومات أخرى غير لغوية مثل ذكر أسماء بعض العلماء والأدباء والمفكرين والفلاسفة وتواريخ ميلادهم ووفاتهم وبعض أعمالهم، كما يشير إلى أسماء المواضع والبلدان وكذا بعض الآراء والنظريات العلمية والأدبية وغير ذلك. وقد يندرج تحت هذا النوع من المعاجم معجم «المنجد» الذي أصدره الأب لويس المعلوف عام 1958 لأول مرة، غير أنه فصل بين المادة اللغوية والمادة الموسوعية، وإن ظهرا في مجلد واحد.

6- المعجم التاريخي

وهو المعجم لا يلتزم بفترة زمنية معينة، أو مكان محدد مثل المعجم الوصفي، وإنما ينظر إلى المراحل المختلفة التي مرت بها حياة اللغة نظرة شاملة وخاصة من ناحية الاستعمال بحيث ينتهي إلى ترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المعنى والمبنى، منذّ أقدم العصور حتى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم. وتمثل

الشواهد على الاستعمال مرتبة، مقابل كل استعمال حجر الزاوية في مثل هذا المعجم، بحيث يجد الباحث فيه جميع معاني ومباني الكلمات أو المفردات التي تنتمي أو كانت تنتمي للغة ما في جميع مراحل حياتها.

7- المعجمات المتخصصة:

وهي معجمات تتناول شريحة معينة من النشاط الفكري أو المعرفي، علميا كان أو أدبيا أو فلسفيا من سماتها أنها متعددة باستمرار لخضوعها للفكر، فهي ترقى برقيه وتتقدم بتقدمه...، وبمعنى أخر فهي لا يشترط فيها أن تغطي جميع فروعه المعرفة، وإنما تقتصر على فرع فقط، وهي عادة ما تهدف إلى خدمة التخصص ومساعدة القراء على معرفة مصطلحات حقل معرفي ما واطلاعهم على معاني لغته. (1)

8- المعجمات العامة:

إذا كانت المعجمات المتخصصة، تقوم –كما سلف الذكر- على فرع من فروع المعرفة، فإن المعجمات العامة يشترط فيها أن تكون ملمة بأكبر قدر ممكن من مفردات اللغة، فتكون جميع فروع المعرفة ممثلة فيها، كما يجب أن تستطلع هذه المعجمات والكتب والمجلات المتداولة لدى مستعمليها خدمة لهم مسبقا كي تتخذها مصدرا من مادته المعجمية. (2)

9- معجمات التراجم

وهي معجمات تضم ترجمات لحياة مجموعة من المشاهير مرتبة هجائيا، والتراث العربي يحفل بالعديد من الكتب التي تقدم لنا ترجمات وافية للغويين والنحاة والفقهاء والعلماء والأدباء...الخ، ممن كان لهم شأن

(1) سمير سعيد حجازي: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1، 2001 ص 272-273.

(2) علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، مطبعة جامعة الملك سعود،الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1975، ص 46.

يبين أبناء الحضارة العربية الإسلامية ومن هذه الكتب "طبقات النحويين واللغويين "للزبيدي"، نزهة الألباء في طبقات الأدباء للأنباري (ت577هـ) و"معجم الأدباء" لياقوت الحموي (ت629هـ). [1]

10-المعجمات الإلكترونية: إن الدراسات المعجمية لم تكن بعيدة كغيرها من الدراسات اللغوية الأخرى عن التطورات التقنية الحاصلة، إذ ظهرت في السنوات القليلة الماضية معجمات إلكترونية تسعى أن تتجاوز المعجم التقليدي وتحل محله لما فيها من دقة ويسر، وتقوم هذه المعجمات على:

- تخزين واستيعاب بعض المعجمات المعروفة في ذاكرتها وبرمجة ألفاظها برمجة آلية.

- تسهيل وتسيير مهمة الباحث في العثور على ما يرده فيها بدلا من تضييع الوقت الطويل فالبحث عن كلمة في المعجم التقليدي يتطلب جهدا ووقتا كبيرين، في حين تمده هذه المعجمات بمعلومات في بضعة ثوان فقط.

- إمكانية تجاوزها عملية إظهار المعاني المرادة من شكلها المكتوب إلى نطق لهذا المكتوب، وهذه الخاصية مفتقدة في المعجمات التقليدية.

وتتسم هذه المعجمات بتعدد لغاتها فمنها العربية الإنجليزية التي تورد المعنى الإنجليزي لكلمة عربية والمعنى العربي لكلمة إنجليزية، ومنها ما تورد المعنى الإنجليزي لكلمة عربية والمعنى العربي/إنجليزية، ومنها ما يورده بالإنجليزية والفرنسية معا، وحتى الإنجليزية والإيطالية للتطور أكثر فيما بعد، وتصبح لها الإمكانيات ما يفوق غيرها، ومن هذه المعجمات "معجم فرانكلين" الذي يحتوي على "معجم أوكسفورد" oxford dictionnaire، "والمعجم الناطق" المتعدد اللغات، و"السوبر مترجم". [2]

(1) سليمان فتح الله: دراسات في علم اللغة، دار الحرم للتراث، المملكة العربية السعودية، ط1، 2013،ص134.
(2) المرجع نفسه، ص144-146.

رابعا: أهمية ووظائف المعاجم:

قام الباحث ابن حويلي ميدني بتحديد أهم مهام المعجم فيما يلي: "يهدف المعجم إلى تحقيق أبعاد كثيرة منها البعد التربوي، أي أن لكل معجم فلسفة تحقق الغرض من وجوده، أقلها مساعدة المستعمل على معرفة مصطلح يجهله، أو خطأ يصلحه، أو تركيب يقيمه، وأقصاها تقديم معلومة علمية يتعلمها، أو فكرة يصححها أو درسا يستخلصه كما نجد البعد الاجتماعي والثقافي، حيث يثبت مستوى التباين الثقافي بين المستويات الاجتماعية والثقافية، إذ نجد لكل مستوى معجمه الخاص به ولكل فئة مصطلحاتها الخاصة بها ويرى الأستاذ أن المجتمع المتطور اقتصاديا والمتحضر اجتماعيا وثقافيا له سلوك خاص يظهر جليا في ما تحظى به مفردات اللغة من عناية فينعكس من خلالها حظ الأمة الوافر من التعليم والتهذيب، والرقي الفكري والحضري..." يتضح مما سبق أن المعجم له مهام كثيرة أهمها، أنه يقدم لنا معارف في شتى المجالات حسب نوعه. (1)

ولا شك في أن المعاجم اللغوية هي على رأس تلك المصنفات التي تهتم بجمع الألفاظ اللغوية وتعمل على شرح معانيها، وإبانة مدلولاتها، إذ يقول محمود فهمي حجازي في كتابه "الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات"

"تعد من مفاخر العرب والعربية، فقد كان الجهد عظيما في ذلك العمل الذي قام به الرعيل الأول من اللغويين، والنحاة أثناء جمعهم للسان العربي..." (2)

(1) سويهلة دريوش: الفروق اللغوية في المعاجم العربية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الزائر، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، الجزائر،2011، ص 44-45.

(2) محمود فهمي حجازي: الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1977، ص86.

فلولا وجود هذه المعاجم لتعرضت الكثير من مفردات لغتنا للتلف، والضياع، إما بالنسيان والإهمال من طرف الناطقين بها، وإما نتيجة الحملات المسعورة التي يشنها أعداء الأمة في كل وقت و حين .

ولأجل ذلك نجد اللغويين العرب- عبر قرون خلت- يهتمون أيما اهتمام بلغتهم، فراحوا يؤلفون فيها في شتى المناحي، ومختلف الأغراض، ويجمعون ألفاظها، ويرصدون مفرداتها في مصنفات مختلفة من المعاجم الضخمة التي لها هي وحدها كفالة الموروث اللغوي وحفظه من الضياع، وصيانته من التشويه، ونقله بأمانة وإخلاص من جيل إلى جيل، حرصا على بقاء كيان الأمة وديمومة مسارها. [1]

ونلخص فوائد وأهمية استعمال المعاجم في النقاط التالية: [2]

1- المحافظة على سلامة اللغة.

2- جعل اللغة قادرة على مواكبة العلوم والفنون.

3- الكشف عن معاني الألفاظ المجهولة والغامضة.

4- معرفة ظواهر لغوية كالمشترك اللفظي والأضداد.

5- معرفة أصل اللفظ و اشتقاقاته.

6- تاريخ اللفظ وتطوره واختلاف استعماله.

7- معرفة كون اللفظة عامية أو فصيحة.

(1)محمود فهمي حجازي: الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، المرجع نفسه، ص86

(2) عبد القادر أبو شريفة وآخرون،علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، دط، 1989، ص116-117.

8- الوقوف على ألفاظ مهجورة غير مستعملة.

9- العثور على شاهد من الشواهد اللغوية والنحوية.

10- معرفة قائل شاهد من الشواهد.

11- ضبط اللفظة ضبطا صحيحا في أصلها وتصاريفها.

خامسا: عناصر بناء المعاجم:

إن فن صناعة المعاجم lexicography فن يقوم على تقاليد وخبرات عريقة عادة ما يتوارثها المعجميون في كل لغة، وهذه التقاليد وتلك الخبرات غالبا ما تبتعد إما قليلا وإما كثيرا عن الدراسات النظرية العلمية الخالصة التي يخوض فيها علماء اللغة والمعاجم، وخاصة في إطار علوم اللغة ومباحثها، في العصر الحاضر، هذه الخبرات تضع بين أيدينا حقائق هامة لا يمكن تجاهلها حول طبيعة المعجم ومكوناته. يمكن أن نجملها في أربعة عناصر أساسية في بناء المعجم وهي: [1]

1- مادة المعجم

2- المداخل

3- الترتيب

4- الشرح أو التعريف

وفيما يلي سنتناول هذه العناصر بشيء من الشرح والتحليل إذ هي مناط عمل المعجمي وخلاصة خبرته وتجاربه وعليها ينصب جهده ويقوم عمله.

(1) حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ،مرجع سابق، ص20.

1- مادة المعجم lexical items

ونقصد بمادة المعجم الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها ويشرح معناها يضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات. وهذه المادة تختلف من معجم إلى معجم، تبعا للهدف الذي يسعى إليه واضع المعجم، أو الذين يستعملون المعجم، أو الوظيفة التي يرى أن المعجم ينبغي أن نحققها، ومن هنا اختلفت المعاجم، وتعددت تبعا لما يسعى إليه المعجمي من وضع معجمه فهناك-كما رأينا من قبل- المعاجم الأحادية اللغة والثنائية اللغة والتاريخية والوصفية والموسوعية وغير ذلك. كما تختلف المادة المعجمية أيضا، لا من حيث طبيعتها بل من حيث الكم، فالمعجم الذي يوجه إلى طلاب المدارس غير المعجم الذي يوجه لطلاب الجامعات، والمعجم الذي يستخدمه باحث في الفنون والآداب غير ذلك الذي يستخدمه الباحث في العلوم مثل الكيمياء والطبيعة والطب، أي ما يسمى بالمعاجم المتخصصة special dictionary.

ومعنى هذا أن مادة المعجم تضيق وتتسع، أو تكون مادة لغوية خاصة أو عامة، ذلك إذا ما أخذ واضع المعجم في حسبانه، لمن يوجه معجمه، وكل ذلك يدل على أن مادة المعجم عنصر غير ثابت، بل تختلف باختلاف الغرض منها ومن يستعملها. [1]

2- المداخلlexical entries

المداخل عبارة عن الوحدة التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى، أو الماجة المعجمية الأخرى، أو المادة المعجمية التي تتألف –عادة- في المعاجم اللغوية من الكلمات المشتقة وغير المشتقة، وغالبا

(1) حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ،مرجع سابق، ص21.

ما يتكون هذا المدخل في مثل هذا النوع من المعاجم من *الجذر* الذي يمثل البنية الأساسية للكلمات والمشتقات، وقد يرمز له في غير المعاجم بعلامة الجذر التربيعي في الرياضيات. [1]

3- الترتيبarrangement:

ويقصد به ترتيب المداخل، وكذا ترتيب المشتقات في المعاجم اللغوية تحت الجذر الواحد أو المدخل، ويتمثل ذلك بعد ترتيب المداخل في وضع الكلمات والمشتقات أيها يأتي وأيها يأتي تاليا.

ويتفق علماء المعاجم على أن ترتيب المشتقات تحت مدخل ما لا بد أن يخضع لنظام عام في المعجم اللغوي بأكمله، حيث ترتب الأفعال والأسماء والصفات وبقية المشتقات، الفعلية أو الاسمية مثلا طبقا لقاعدة تقول: إن المعاني أو الدلالات الحسية تأتي قبل المعاني أو الدلالات المجردة، وأن الكلمات ذات المعنى الحقيقي تأتي قبل الكلمات المجازية وهكذا، ومعنى ذلك أن الأفعال تأتي قبل الأسماء، وفي جميع الأحوال لا بد أن يخضع الترتيب الداخلي تحت المدخل الواحد لنظام ثابت، مما يسهل على المستعمل للمعجم أن يعثر على ما يريد بسهولة ويسر. [2]

4- الشرح أو التعريفdefinition :

والمقصود به شرح المعنى أو بيان دلالة الكلمة أيا كان نوعها، ويتفق علماء اللغة والمعاجم قديما وحديثا على أن يكون هذا الشرح أو التعريف بالمعنى واضحا لا لبس فيه ولا غموض. ويستخدم علماء المعاجم العربية مصطلح «الإبهام» للدلالة على غموض الشرح، سواء كان هذا الغموض في عبارة الشرح نفسه، أو نتيجة

(1) حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ،مرجع سابق، ص22.
(2) المرجع نفسه، ص22.

لاستخدام المعجمي لألفاظ هي نفسها تحتاج إلى شرح، وهو ما يطلق عليه علماء المعاجم المعاصرون مصطلح «الدور» circularity. [1]

سادسا: ماهية علم المعاجم:

أ- تعريف علم المعاجم:

أول ما يلفت انتباه الباحث والدارس وهو بإزاء تحديد مصطلح Lexicology هو كثرة المصطلحات التي تقابله في العربية، ولكن من أجل سلوك منهج علمي واضح في هذا الشأن، يستحسن بنا أن ننطلق من تعريف مشهور وشائع لهذا العلم، ثم نقوم بعد ذلك بإيراد الاختلافات الخاصة بخصوصه، من حيث تعريفه ومن حيث تحديد مصطلحاته.

أما التعريف المشهور الذي نعتمده في تعريف علم المفردات أو علم المعاجم، هو تعريف "**علي القاسمي**" في كتابيه المشهورين "**المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق**" و"علم اللغة وصناعة المعجم"، حيث يرى أن "**المعجمية**" تشمل علمين أساسيين هما "**علم المعاجم**" و"**صناعة المعاجم**" اللذان يقابلان في الانجليزية Lexicology و Lexicography على التوالي، والمخطط الذي اعتمدَه يوضح ذلك جليا: [2]

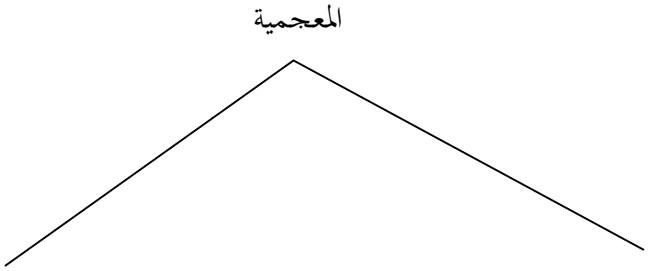

(1)حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، مرجع سابق ،ص23.

(2) علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون،لبنان،ط1،2003، ص20.

ويعرف "**علي القاسمي**" "**علم المعاجم**" بأنه: «علم المفردات الذي يهتم بدراسة الألفاظ من حيث اشتقاقها وأبنيتها، ودلالتها، وكذلك بالمترادفات والمشتركات اللفظية والتعابير الاصطلاحية والسياقية، فعلم المفردات يهيئ المعلومات الوافية عن المواد التي تدخل في المعجم»[1]

أما "**حلمي خليل**" فهو يقترب كثيرا من التعريف الذي خصه "**علي القاسمي**" للمعجمية، إلا أنه يضع "**علم المعاجم**" مقابلا للمُعجمية ويقسمه إلى قسمين:

"**علم المعاجم النظري**" ويقابل Lexicology و"**فن صناعة المعجم**" ويقابل Lexicography، حيث يقول: «علم المعاجم فرع من فروع علم اللغة المعاصر يقوم بدراسة المفردات وتحليلها في أية لغة وخاصة معناها أو دلالتها المعجمية Lexical Meaning، ثم تصنيف هذه المفردات استعدادا لعمل المعجم، ويرى بعض علماء اللغة والمعاجم أن هذا العلم ينقسم إلى فرعين أساسيين هما: [2]

- علم المعاجم النظري Lexicology.

- فن صناعة المعجم Lexicography. »

ويهتم علم المعاجم النظري، كما يقول، «بدراسة المفردات أو الكلمات في لغة معينة أو عدة لغات من حيث المبنى والمعنى، أما من حيث المبنى فهو يدرس طرق الاشتقاق والتصنيف المختلفة، ودلالة هذه الصيغ من حيث وظائفها الصرفية والنحوية وكذا العبارات الاصطلاحية ، أما من حيث المعنى فهو يدرس العلاقات الدلالية بين الكلمات مثل الترادف والمشترك اللفظي وتعدد المعنى، وغير ذلك».

(1)علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق، ص20.

(2) حلمي خليل :مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، مرجع سابق، ص 13

ويتضح لنا من خلال كل هذه الآراء السالفة أن الاختلاف في تحديد المصطلح بين العلماء العرب اختلاف محتدم ويحتاج علم المعاجم إلى تحديد في مضمونه وتوحيد في مصطلحاته.

ب–شروط وضوابط علم المعاجم:

ولكي يكون "علم المعاجم" علما تطبيقا وواضحا ومحددا في معالمه وموضوعه فإنه يقوم: [1]

1- ربط صناعة المعجم بالنظرات والمقاربات والتصورات اللسانية والمحددة.

2- التركيز على مفهوم الكلمة أو المدخل المعجمي و تخريجاته المختلفة ودوره في بناء المعجم.

3- التعمق في دراسة النص المعجمي وعناصره الأساسية في مستوى المعجم العام أو المتخصص.

4- الاهتمام بمختلف تعريفات المدخل المعجمي الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمجازية والبالغية والأسلوبية وبالصورة وبالشاهد والتاريخ، وما تستوجبه من مستلزمات لغوية في نطاق المعجم العام، أو المعجم المتخصص الذي يرتكز أساسا على تعريف مداخله بحسب الطبيعة والوظيفة مثلا.

5- استقراء منزلة الخطاب المعجمي من أنواع الخطاب الأخرى وما بينه وبينها من صلات وتفاعلات، من ذلك مكانة خطاب التعريف بالشاهد معرفة وعلما وأدبا وسمة اجتماعية حضارية.

وهذا كله يفيد أن مجال "علم المعاجم" مجال واسع ومتشبع لأنه يدرس كل ما يتعلق بالمفردات شكلا ومعنى.

(1) عبد القادر بوشيبة: محاضرات في علم المفدرات وصناعة المعاجم، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان الجزائر،دط،2015ص10.

المبحث الثاني: حول ماهية المصطلح:

أولا: تعريف المصطلح:

أ- التعريف اللغوي:

تناولت المعاجم اللغوية العربية سواء القديمة منها أم الحديثة ،في عرضها للمادة اللغوية (صلح) على معنى الاتفاق و السلم و الصلاح وكل ما هو نقيض الفساد و الخلاف و يمكن أن نتبين هذا المعنى من خلال ذكر ما ورد في بعض المعاجم اللغوية وهي كالتالي:

"الصلح : تصالح القوم بينهم و الصلح : السلم وقد اصطلحوا و اصتلحوا و تصالحوا و صالحوا مشددة الهاء(....) ،و الصلاح بكسر الضاد: مصدر المصالحة و أصلح ما بينهم (.....) و الصلاح ضد الفساد"[1]، "والصلاح ضد الفساد (.....) تصالح القوم فيما بينهم، وهو السلم بكسر السين المهملة وفتحها، و"الإصلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"[2].

وفي تعريف آخر صلح: " صلحت حالة فلان، وهو على حال صالحة (.....) وصلح الأمر وأصلحته أو صلح فلان بعد الفساد (.....) وتصالحا عليه اصطلاحا ، وهم الأصلح أي مصالحون"[3]

وما نخلص إليه أن معظم المعاجم اللغوية العربية القديمة تتفق كلها على مادة صلح تحمل معنى ((الاتفاق والمواضعة)) فبين الإصلاح و الاتفاق تقارب دلالي، فالإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتفاقهم كما

(1) ابن منظور:لسان العرب دار المعارف، ما دة (ص، ل، ح)،د ط،د س،ج28 ،ص 2479 .

(2) مرتضى الحسيني الزبيدي :تاج العروس،الكويت، ،(ص ل ح)،دط،1969 ،ج6 ،ص47 -54

(3) احمد ابي القاسم حاد الله محمود بن عمر الزمخشري :أساس البلاغة ،ص554

وردت أيضا المادة نفسها في المعاجم العربية الحديثة ، حاملة عدة دلالات تتفق في معظمها مع الدلالات القديمة التوظيف نذكر منها :

ـ صلح الشيء يصلح وصلح اصطلاحا و صلوحا و صلاحه من باب نصر، وفضل ومنع ضد فسد أو أزال عنه الفساد وبعد وقوعه، وتصالحا وأصلحا واصطلاحا فلان تخاصما (.....) الصلح و السلم وهو اسم من المصالحة مذكر و مؤنث [1]

ـ إصلاح القوم زال ما بينهم من خلاف على الأمر" تعارفوا عليه واتفقوا تصالحوا اصطلحوا مصدر اصطلح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته "[2].

ـ " والصلاح ضد الفساد (....) وأصلحه ضد أفسده (.....) واستصلح نقيض استفد "[3].

في الأخير يمكن القول أن المصطلح قيد بمفهوم محدد ، وبمجال علمي أو تقني معين كما حدد استعماله في حقل له خصوصياته و معاييره وضوابطه التي يفقهها ذو الاختصاص .

ب– التعريف الاصطلاحي:

لقد اهتمت الدراسات بقضية المصطلحات ، وصارت مجموع المصطلحات الموظفة في الميادين العلمية المختلفة كل عام على حدى موضوع لعلم جديد قائم بذاته ، له مفرداته الخاصة التي تدل عليه ألا وهو علم المصطلح أحد فروع اللسانيات التطبيقية (الذي يعد علم اللغة التطبيقي(Terminologie)

(1) بطرس البستاني : قطر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، د ط ،1869م ، ج1 ،ص114
(2) مجمع اللغة العربية :المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ،ط4 ،2004م ص861
(3) الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب):قاموس المحيط ، لبنان ،بيروت، دار الكتب العلمية ،ط3،2009 ، (ص ،ل، ح) ص255

ويعرف المصطلح " بأنه كلمة أو مجموعة كلمات معجمية يتم تثبيت معناها عن طريق الحد في إطار نسق من المفاهيم العلمية و التقنية"[1].

ـ المصطلح " وحدة تسمية تنتمي إلى مجموعة من الكلمات والتعابير المنتقاة باستعمالها في معرفة الأشياء أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص ، لا يتم استعمالها في اللغة العادية ، بمعنى التداول الاجتماعي"[2].

ـ أو هو عبارة عن " إخراج اللفظ من معنى لغوي لآخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي لآخر لبيان المراد ، وقيل الاصطلاح لفظ معي بين قومين"[3].

- المصطلح ((رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي و التصور وهو معنى يتميز عن المعاني الأخرى، داخل نظام من التصورات)) [4].

ـ و أيضا ((كلمة أو عبارة ، والمصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في مجال معين)). [5]

"المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات في لغة علمية مختصة أو تقنية يوجد موروثا أو مقترضا للتعبير عن المفاهيم، وليدل على أشياء مادية محددة"[6].

(1) خالد الاشهب : المصطلح العربي البنية والتمثيل ، اربد عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، لبنان، د ط 2011م،ص33

(2) لعبيدي بو عبد الله :مدخل الى علم المصطلح والمصطلحية ، دار الامل تيزي وزوو الجزائر ،د ط ،2012 م،ص13 .

(3) الشريف الجرجاني : التعريفات،تح: محمد المنشاوي، دار الفصيلة ،د ط ،دت ،ص27

(4) حلمي خليل :مشروع مصطلحي الوطن العربي (مجلة مصطلحيات) ،مطبعة اميمة ،ع2 ، 2012م ،ص34.

(5) عامر الزناني الجابري : اشكالية ترجمة المصطلح مجلة البحوث والدراسات القرآنية ،ع9 ،2005م ،ص336.

(6) مهدي صالح سلطان الشمري :في المصطلح ولغة العلم ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ، د ط ، 2012 م ص59.

وفي اللغات الأوروبية يطلق على المصطلح كلمات تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء، وهي الكلمات:

"Term في اللغة الإنجليزية والهولندية والدنماركية والنرويجية والسويدية، Terminus أو Term في الألمانية، وTerme في الفرنسية، وTermine في الإيطالية، Termino في الإسبانية، وTermo في البرتغالية، وTermin في الروسية والبلغارية والرومانية والسلوفينية والتشيكية والبولندية، وTermi في الفنلندية"[1]. "تعني لفظة Terminus في اللاتينية النقطة الأخيرة ونهاية خط النقل، وتشير اللفظة Term إلى مدة محددة، ثم استخدمت للدلالة على الكلمة أو العبارة التي تحمل معنى خاصا "[2].

ويقدم **محمود فهمي حجازي** التعريف الآتي، باعتباره أفضل تعريف أوروبي اتفق عليه المتخصصون في علم المصطلحات:" الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية: مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها، وحُدِّد في وضوح. وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة واضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى؛ يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري"[3].

هذا التعريف يركز على جانبين اثنين من جوانب المصطلح هما:

- وضوح المفهوم، بأن يكون المبنى صالحا لاستيعاب المعنى.
- ورود المصطلح في سياق النظام الخاص بفرع محدد، ضمن لغة محددة.

(1) مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن،دط، 2003، ص15.
(2) المرجع نفسه، ص 15- 16.
(3) المرجع نفسه، ص 16.

ج – مكانة المصطلح:

إن تأثير المصطلح البالغ في الفعل العلمي خاصة و المعرفي عامة جعله ينال أهمية قصوى في المنظومة المعرفية ، لأن الحقول المعرفية تحدد دلالات مصطلحاتها واستقرار مفاهيمها بقدر شيوع المصطلح ، فيحقق الحقل المعرفي منجيته ، والمصطلحات ليست مفاتيح العلوم فحسب و إنما هي خلاصة البحث في كل عنصر .

و قيل : إن فهم المصطلحات نصف العلم لأن هذا المصطلح لفظ يعبر عن المفهوم ومعرفته ضرورة للنهج العلمي، لأن المنهج لا يستقيم إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة بحيث اتخذت الشبكة العالمية للمصطلحات بفيينا شعارا لا معرفة بلا مصطلح[1].

فمداخل العلوم أبوابها و المصطلحات هي مفاتيحها. كما يقول الخوارزمي : " إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات ثمارها القصوى فهي مجمع حقائق المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منهما عما سواه وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية حتى أنها تقوم من كل علم مقام جهاز من الدوال ليست مدلولاته إلا محاور العلم ذاته ومضامين قدره من يقين المعارف وحقيق الأقوال"[2]

ومن تم يمكن القول أن المصطلح دورا كبيرا في حياة المختصين في شتى العلوم اللغوية ، فهو أداة مفيدة في عملية الاتصال اللغوي في مختلف ميادين العمل الثقافي بنقل المفاهيم وتحديد المعاني و المقاصد بدقة ،

(1) حياة سيفي : إشكالية ترجمة المصطلح النقدي في مسرد المصطلحات الكتاب النقد الأدبي المعاصر للدكتور سمير حجازي رسالة ماجيستر ز ترجمة جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2013 . 2014 م ص 6 .

(2) عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات (عربي ،فرنسي –فرنسي عربي)مقدمة في علم المصطلح الدار العربية للكتاب تونس ،دط ، 1984 ،ص12

وتحديد مكانة المصطلح بمدى دقته وشيوعه " فمعرفة المصطلح هي اللازم المحتم و المهم المقدم لعموم الحاجة إليه و اقتصار القاصر عليه". [1]

ثانيا: علم المصطلح تعريفه ونشأته ومجالاته:

أ- تعريف علم المصطلح:

يذهب بعض اللغويين إلى التفرقة بين مصطلح "المصطلحية "ومصطلح "علم المصطلح"، فميزوا بين "المصطلحية والمصطلح فجعلوا الأول ترجمة لمصطلح "terminography" ويقصد به الجانب التطبيقي المعنى بقوائم المصطلحات، ومعالجتها المتخصصة، ووحداتها المصطلحية، وضعا واستقراء ووصفا، أما علم المصطلح فيضعه إزاء كلمة "terminology" وهو -عنده- الأساس المنظر للمصطلحية ومؤسس قوانينها ومبادئها. [2]

يعد علم المصطلح من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية، ظهر في سبعينات القرن العشرين،وهذا نظرا للقيمة الإجرائية التي يحتاج إليها كل علم، وقد عرّف بتعاريف نذكر منها:

-أنّه: «العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبّر عنها».[3]

-أو هو: «الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات التي تعبّر عنها في اللغات الخاصة».[4]

(1) سيفي حياة : اشكالية ترجمة المصطلح النقدي في مسرد المصطلحات،دط ، دت، ص07

(2) جواد حسني سماعنة: المصطلحية العربية المعاصرة (التباين المنهجي وإشكالية التوحيد)، اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب، الرباط، 1993، ع 37، ص161.

(3) بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية"، دار الأمل تيزي وزو ، ص22-23.

(4) المرجع نفسه، ص29.

وقد حظي هذا العلم بالكثير من الاهتمام من قبل الدارسين والباحثين على السواء، هذا ما جعلهم يحيطونه بالكثير من التعريفات، ويرصدون له بعضا من السّمات و المميزات والتي منها:

1-هو بحث علمي وتقني، يهتم بدراسة المصطلحات العلمية والتقنية دراسة علمية دقيقة ومعمقة، حيث تضبط فيه المفاهيم وتسميتها وتقييمها، وهو فرع من فروع علم اللسان، لكن نظريته هي عكس النظرية الألسنية لأنّ هذه الأخيرة تهتم بدراسة الكلمة اللغوية ابتداء من الدال نحو المدلول، أمّا علم المصطلح فينطلق من المدلول نحو الدال، فالمدلول هو المفهوم والدال هو التسمية، لأنّ المخترع (المدلول) هو دوما أسبق من المصطلح. (1)

2-علم المصطلحات هو العلم الذي يبحث في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة (النوع والكل والجزء)، في علم من العلوم.

3-علم المصطلح يبحث في المصطلحات اللغوية والعلاقة بينهما، ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم، وبهذا المعنى يكون فرعا خاصا من فروع علم الألفاظ أو المفردات وعلم تطور دلالات الألفاظ.

4-غرض علم المصطلح إنتاج معاجم مختصة، وهدفه توفير المصطلحات العلمية والتقنية التي تسير تبادل المعلومات، وغايته نشر المعرفة العلمية لإيجاد مجتمع المعرفة وذلك من أجل ترقية حياة الإنسان. (2)

أ- علم المصطلح وعوامل نشأته:

يرى الدارسون أن البدايات التأسيسية لعلم المصطلح تنسب للغوي النمساوي فوستر مؤسس مدرسة فيينا في علم المصطلح المدرسة الألمانية النمساوية وذلك من خلال أطروحته الدكتوراه التي قدمها ببرلين 1931

(1) هنري بيجوان وفليب تواروس:"المعنى في علم المصطلحات" تر:ريتا خاطر، مركز دراسات الوحدة العربية للترجمة، بيروت لبنان ، 2009، ط1، ص23-43 .

(2) خالد اليعبودي:"المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي" ، دار مابعد الحداثة ،الرباط- المغرب ،2004م، ط1 ،ص59.

تحت عنوان التقييس الدولي للغة التقنية والتي حدد من خلالها مبادئ علم المصطلح الحديث وواصل معه في الاتجاه نفسه فلير الذي تولى إدارة مركز المعلومات الدولي في علم المصطلح دون أن نغفل إسهامات المدارس المصطلحية الأخرى التي ظهرت بعدها خاصة المدرستين الروسية و التشيكية نحو التوسع و الارتقاء.

وفي هذا الصدد يضيف علي القاسمي " أنه على الرغم من أهمية المصطلحات، فإن العناية بها لم تتخذ صورة العلم الذي أسس له وقواعده، ونظمه التي يحتكم إليها إلا في وقت متأخر حين نشأ ما يمكن تسميته بعلم المصطلح على يد السوفياتي "lotte " والألماني "wuster " وهو حسب تعريف المنظمة العالمية للتقييس " دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصّة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية " [1]

ومن بين العوامل الرئيسية التي أدت لظهور علم المصطلح نذكر:

1_ تطور العلوم والمعرفة: بعد التطور السريع للمعارف والعلوم الإنسانية والطبيعية جاءت الحاجة ماسة إلى ظهور مصطلحات جديدة وفق ما تتطلب تسمية هذه الحقائق في كل بقاع الأرض، يقول أندري مارتيني بادئ ذي بدأ الجماعة التي تستعمل هذه اللغة وطبيعي أن يرتبط تطور هذه الحاجات بعلاقة مباشرة مع تطور الجماعة، على صعيد الفكر و المجتمع و الاقتصاد ، و يبدوا هذا الأمر جليا في تطور المفردات اللغوية إذا أن ظهور سلع استهلاكية جديدة يؤدي إلى ظهور تسميات جديدة و التقسيم المتنامي للعمل يجلب بدوره أيضا تعابير جديدة توازي الوظائف المستجدة و التقنيات المستحدثة [2]

(1) علي القاسمي:علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب، الرباط، ع30 1988.

(2) اندري مارتيني : مبادئ اللسانيات العامة، تر: احمد الحمر ، بإشراف عبد الرحمان الحاج صالح وفهد عكام ، المطبعة الجديدة ، دمشق،1984، ص 176-177

ويرى عبد السلام المسدي أنه " من الثوابت المعرفية المطلقة أن اللغة ظاهرة جماعية و اجتماعية تتحرك طوعا كلما تلقت منبها خارجيا، فما إن يستفزها الحافز حتى تستجيب بواسطة الانتظام الداخلي ، الذي يمكنها من استيعاب الحاجة المتجددة و المقتضيات المتولدة وهكذا تصطنع اللغة نهجا من الحركة الذاتية "[1]

2- احتكاك المجتمعات واتصال اللغات: زاد احتكاك اللغات ببعضها البعض بعد أن زادت التبادلات التجارية الدولية ، وبدأت الشعوب تميل إلى التعارف بامتزاج ثقافاتها المتنوعة وكان جو الصراع وتناحر الدول فيما بينها و محاولة تغليب ثقافة أخرى خاصة في عشريات فرض سياسات معينة على حسابات أخرى فتفطنت الدول المتقدمة إلى ضرورة النهوض بالمصطلحات و التمسك بالترجمة في ظل تطلع اللغات إلى احتضان التقدم عن طريق معالجة مصطلحية متعددة اللغات، فكان ضروري على كل دولة أن تتكيف مع ما أخذته غيرها من أشواط في تقدمها، و أن تتحكم في المفاهيم الوافدة إليها فكانت المصطلحيات وفق هذا المنطق مصطلحات مترجمة في حين ظلت الدول النامية تعاني واقع الازدواجية اللغوية، رغم محاولاتها في التحرر و العودة إلى موروثها القومي، مع أن التبرؤ من تبعة الدول المتقدمة يكاد يكون مستحيلا لتسجيل المصطلحيات اهتماما في إطار اتصال اللغات عبر المولد و الدخيل"[2]

"وبهذا فإن المصطلح ضرورة علمية و حضارية لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها ومواكبة الركب الحضاري تفرض أن تنظم لغتنا العربية إلى هذا الموكب الحضاري وتنفتح عليه بمصطلحات تستوعب هذه المستجدات" [3].

(1) عبد السلام المسدي :قاموس اللسانيات (عربي ، فرنسي .فرنسي ، عربي)،(مقدمة في علم المصطلح) ،الدار العربية للكتاب ، تونس 1984 ،ص 12-13

(2) ينظر- يوسف مقران : المصطلح اللساني المترجم ، مدخل نظري إلى المصطلحات ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، دط.2009، ص 41-42.

(3) أحمد شفيق الخطيب : منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها ، مجمع اللغة العربية بدمشق ،ج3 ،ص 506

ج- مجالات علم المصطلح:

إن المصطلحات لا توضع عشوائيا و ارتجالا ، إذ لابد في كل مصطلح من وجود مناسبة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة ، بين مدلوله اللغوي ومدلوله الإصلاحي ولقد حدد فوستر مجالات علم المصطلح وحصرها في مجالين أثنين هما "علم المصطلح العام و علم المصطلح الخاص بحيث يتناول علم المصطلح العام : طبيعة المفاهيم وخصائص المفاهيم، وعلاقات المفاهيم ونظم المفاهيم ووصف المفاهيم " التعريف و الشرح " وطبيعة المصطلحات، مكونات المصطلحات وعلاقاتها الممكنة واختصارات المصطلحات و توحيد المفاهيم والمصطلحات مفاتيح المصطلحات الدولية وتدوين المصطلحات ومعجمات المصطلحات و المداخل الفكرية ومداخل الكلمات وتتابع المداخل الفكرية ومداخل الكلمات، وتتابع المداخل، وعناصر معطيات المفردات، ومناهجه إعداد معجمات المصطلحات وهذه القضايا المنهجية، عامة لا ترتبط بلغة مفردة أو موضوع بعينه ، ولذا فهي من علم المصطلح العام .

أما علم المصطلح الخاص: فيتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الألمانية "[1]

الفرق بين المصطلح العام وبين المصطلح الخاص: هذا الفرق يوازي الفرق بين علم اللغة العام وعلم اللغة الخاص.

وقد حدد فوستر في أواخر حياته سمات علم المصطلح بخمس هي :

1_ "يبحث علم المصطلح في المفاهيم، للوصول إلى المصطلحات التي تعبر عنها .

2_ ينتهج علم المصطلح منهجا وصفيا.

(1) محمود فهمي حجازي :الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتب غريب ، د.ط ،د.س ، ص 19-20

3- علم المصطلح علم بين اللغات.

4_ يهدف علم المصطلح إلى التخطيط اللغوي، ويؤمن بالتقييس و التنميط .

5_ يختص علم المصطلح عامة باللغة المكتوبة"[1].

ثالثا: آليات وطرائق توليد المصطلح وشروط وضوابط الوضع:

I- آليات وطرائق توليد المصطلح:

إن الطريقة التي تتوالد بها المصطلحات لا تختلف كثيرا عن الطرائق المعروفة في اللغة عامة، وتتم عملية الوضع من طرف عدة جهات من متخصصين ولغويين، ومنظمات (المنظمة العربية للثقافة والعلوم، المنظمة العربية للعلوم الإدارية...)، المجامع اللغوية والعلمية العربية، الاتحادات المهنية، الجامعات، المعاهد، دور النشر والدوريات، ويمكن إجمال طرائق وضع المصطلح في اللغة العربية فيما يلي:

1- الإحياء:

هو "ابتعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي حديث يضاهيه، وهو - بتعبير آخر- مجابهة الحاضر باللجوء إلى الماضي، للتعبير بالحدود الاصطلاحية التراثية عن المفاهيم الحديثة، من باب أفضلية العودة إلى التراث لاستكناه مصطلحاته والاستفادة منها في التعبير عن أغراضنا المستجدة"[2]، ومثال

(1) علي القاسمي :مقدمة في علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاتها العملية ، مكتبة لبنان ناصرون بيروت - لبنان ،ط1 2008 ،ص 269.

(2) يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،ط1، 2008،ص85.

ذلك أن نطلق اللفظ القديم "قطار الذي كان يدل على مجموعة إبل يلي بعضها بعضا في نسق واحد للدلالة على سلسلة متصلة من مركبات النقل المتحركة على سكة حديدية"[1].

وقد حرصت ندوة (توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي) التي انعقدت بالرباط سنة 1981م على هذه الوسيلة الاصطلاحية، وجعلها على رأس الوسائل كلها.

ويقترح **الشاهد البوشيخي** منهجية للاستفادة من التراث العربي المخطوط في توليد المصطلحات تتألف من الخطوات التالية:

- **الفهرسة**: وضع معجم مفهرس للمخطوطات المطبوعة، وآخر للمخطوطات التي لم تطبع.
- **التصوير**: تصوير جميع المخطوطات التي يشتمل عليها المعجم المفهرس.
- **التخزين**: حفظ ما صور من مخطوطات بأحدث تكنولوجيا المعلومات وتوفيرها حاسوبيا.
- **التصنيف**: أي تصنيف المخطوطات المصورة موضوعيا وزمانيا ومكانيا.
- **التوثيق**: التثبت من صحة المخطوط ونسبته إلى مؤلفه.
- **التحقيق**: التأكد من صحة المتن اللغوي للمخطوط.
- **التكشيف**: إعداد كشافات لمحتويات المخطوطات.
- **النشر**: نشر المخطوطات ورقيا وإلكترونيا.

وبعد ذلك يتم الإعداد الشامل للمصطلحات التراثية، ويتم ذلك عبر الخطوات التالية:

- **الفهرسة**: أي إعداد معجم مفهرس للمصطلحات في كل تخصص من تخصصات التراث.
- **التصنيف**: تقسيم المصطلحات وفق المجال المفهومي الذي تنتمي إليه.
- **التعريف**: تعريف المصطلحات تعريفا لغويا واصطلاحيا.

(1) جميل الملائكة: المصطلح العلمي ووحدة الفكر، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، مج34، ج3، 1983، ص 99.

– **التخزين**: حفظ المصطلحات المعرفة بالحاسوب.

– **النشر**: إصدار المصطلحات المعرفة ورقيا وإلكترونيا للاستفادة منها في توليد المصطلحات الجديدة"[1].

2– الاشتقاق:

يعد الاشتقاق من أهم آليات وضع المصطلح في اللغة العربية على اعتبار أنها لغة اشتقاقية، والاشتقاق هو "أخذ صيغة من صيغة أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب"[2]. ويقسم اللغويون العرب الاشتقاق إلى:

1.2- **الاشتقاق الكبير**: ويسمى القلب، يتم بانتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى مثل: قضم وخضم.

2.2- **الاشتقاق الأكبر**: وقد عرفه **بن جني** بقوله:« وأما الاشتقاق الأكبر، فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا...» [3]. مثل: جَرّب وجَبَر وبرج.

3.2- **الاشتقاق الصغير**: ويطلق عليه الاشتقاق الصرفي، أو العام أو التوليدي، وهو الاشتقاق الأكثر إنتاجية وفاعلية في النمو المصطلحي، يقوم على تفجير الجذور اللغوية وفقا للموازين الصرفية المعروفة. مثل: كتب، كاتب، مكتوب، كتاب... وهذا النوع من الاشتقاق هو المقصود من لفظ (الاشتقاق) إذا ذكر مطلقا دون قيد.

(1) علي القاسمي: علم المصطلح –أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مرجع سابق، ص215.
(2) جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ، المكتبة العصرية، بيروت، دط، 1987،ج1،ص 346.
(3) عثمان أبو الفتح (ابن جني): الخصائص ، مرجع سابق ،ص 134.

3- المجاز:

يقصد به "استخدام مفردة من مفردات اللغة للتعبير عن معنى جديد لم يكن ضمن دلالاتها في السابق"[1]. ومثال ذلك كلمة "ذرة" كانت تطلق على صغار النمل والتي أصبحت الآن تدل على النواة الذرية، فهنا أُضيف معنى مجازي – تشبيها لها في الصغر- إلى المعنى الأصلي للكلمة.

فالمجاز إذن هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا، أي نقله من دلالته المعجمية الأصلية أو الوضعية إلى دلالة مجازية أو اصطلاحية جديدة على أن تكون هناك مناسبة بين الدلالتين.

4- النحت:

النحت هو " أن تعمد إلى كلمتين أو أكثر فتسقط من كل منها، أو من بعضها حرفا أو أكثر، وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى أخرى، وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو أكثر وما تدلان عليه من معان"[2]. مثل "حوقل" من "لا حول ولا قوة إلا بالله".

إلا أنه هناك من اعتبر النحت عملية مقيدة وشاذة ويجب عدم استخدامها، حيث إن المصطلحات المنحوتة تكون في الغالب جامدة لا يمكن اشتقاق صيغ جديدة منها.

5- التركيب:

يتم عن طريق ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية ذات مفهوم واحد، من أنواعه:

- **التركيب المزجي** مثل: برمائي، كهرومغناطيسي.

- **التركيب الإضافي** مثل: علم المصطلح.

---

(1) سعد بن هادي القحطاني: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2001، ص 48.

(2) لعبيدي بوعبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، دط، 2012، ص 124.

– **التركيب الإسنادي** مثل: الأمن الغذائي.

وتجدر الإشارة إلى أن طرائق وضع المصطلح السابقة تعتبر توليدا للمصطلحات من داخل اللغة.

6– الاقتباس:

يعتبر الاقتباس توليد للمصطلح من خارج اللغة، وهو ما عبر عنه القدامى بالاقتراض من اللغات الأخرى وعالجوه تحت عنوان المعرب والدخيل، والمعرب ما استعمله العرب من الألفاظ التي أصلها غير عربي، لكنهم كتبوها بحروف عربية على أوزان عربية، وعاملوها معاملة الكلمات العربية، مثل مصطلح تلفاز (Télévision).

أما الدخيل فهو كل كلمة أجنبية دخلت اللغة العربية ولم تندمج في بنيتها، بل ظلت محافظة على خصائصها الصوتية والصرفية، مثل مصطلح تلفزيون من (Télévision) أيضا.

وتجدر الإشارة إلى أن مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالرباط نظم ندوة (توحيد منهجيات وضع المصطلحات العلمية الجديدة)، اشتركت فيها ست عشرة هيئة من مختلف الدول العربية، بما في ذلك المجامع اللغوية، وانتهت إلى إقرار المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات ووضعها وهذه المبادئ هي:

– "ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي.

– وضع مصطلح واحد للمفهوم الواحد في الحقل الواحد.

– تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد، وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك.

– استقراء التراث العربي وإحياؤه، وخاصة ما استعمل منه أو ما استقر من مصطلحات عربية صالحة للاستعمال الحديث.

– مسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات من خلال:

- مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للدارسين.

- اعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات حسب حقولها وفروعها.

- اشتراك المختصين والمستفيدين من المصطلحات في وضعها.

- مواصلة البحوث والدراسات لتيسير الاتصال بين واضعي المصطلحات ومستعمليها.

- استخدام الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات الجديدة مع إعطاء الأولوية لإحياء التراث.

- تفضيل الكلمات العربية الفصيحة المتواترة على الكلمات المعربة.

- تجنب الكلمات العامية إلا عند الاقتضاء بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة، وأن يشار إلى عاميتها بأن توضع بين قوسين مثلا.

- تفضيل الكلمات الجزلة الواضحة، وتجنب النافر والحوشي والمحظور منها.

- تفضيل الكلمة القابلة للاشتقاق، والكلمة المفردة هي التي تساعد على تسهيل الاشتقاق، والنسبة، والإضافة، والتثنية، والجمع.

- مراعاة اتفاق المصطلح مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي.

- في حالة المترادفات تفضل اللفظة التي يوحي جذرها بالمفهوم الأصلي.

- تفضيل الكلمة الشائعة على الكلمة النادرة أو الغريبة.

- مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات خاصة بهم، معربة كانت أم مترجمة.

- التعريب عند الحاجة وخاصة المصطلحات ذات الصيغة العالمية، كالألفاظ ذات الأصل اليوناني أو اللاتيني أو أسماء العلماء المستعملة كمصطلحات، أو العناصر والمركبات الكيماوية، مع ترجيح ما سهل نطقه وخضع لقواعد اللغة العربية"[1].

ولتوحيد المصطلح العربي توصي ندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي، وسبل توحيده وإشاعته) التي عقدها مجمع اللغة العربية بدمشق سنة 1999م بإتباع الخطوات الآتية:

1- " تقوم مجامع اللغة العربية في كل قطر عربي بالتعرف على المؤسسات والهيئات التي تضع مصطلحات علمية عربية، أو تعتمد مصطلحات علمية عربية، وأن تزود المجامع والهيئات والمؤسسات بالمصطلحات التي وضعتها أو اعتمدتها.

2- تعمل مجامع اللغة العربية بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات والهيئات ذات العلاقة بتوحيد المصطلحات.

3- ترفع المصطلحات القطرية الموحّدة إلى مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية مجالا مجالا.

4- يقوم مجلس الاتحاد بدراسة ما يجمع لديه من مصطلحات قطرية موحدة، ويتخذ قرارا بشأنها، ثم يقوم بطباعتها ونشرها"[2].

ولإشاعة المصطلح العربي توصي الندوة بما يأتي:

1- الإفادة من ثورة الاتصالات والمعلوماتية، وإنشاء مواقع لمجامع اللغة العربية وشبكة تربط بينها.

2- تعريب التعليم العالي والجامعي، وترجمة العلوم إلى العربية، ووضع المصطلحات بمساعدة الحاسوب.

3- الإفادة من تقنية الإعلام لتوحيد المصطلح وإشاعته.

---

(1) مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن،دط، 2003، ، ص 171- 172- 173.

(2) شاكر الفحام وآخرون: التقرير الختامي لندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيده وإشاعته)، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج75، ج4، 2000، ص 1041.

4- العمل على وضع معاجم المصطلحات الموحدة والمعاجم الحاسوبية في العلوم المختلفة على الانترنت.

"وعلى الرغم من هذه الجهود المعتبرة، والطرق العلمية في عملية وضع المصطلحات، إلا أن عدم توحيده يبقى عائقا، ولذا ما تزال مشكلة تعدده أو ازدواجيته تفتح الباب لظهور لغات علمية عربية تهدد وحدته"[1].

II- شروط وضوابط وضع المصطلح:

لقد اختلفت شروط وضوابط وضع المصطلحات إلا أن هناك شروط وضوابط تتحكم في ذلك وهذا لمحاولة الوقوف عند ما يمكن أن نقول عنه بلفظ الضبط الاصطلاحي ومن هذه الشروط نذكر منها :

1-لابدّ من التعبير عن المفاهيم ذات الخصائص الواحدة الواحدة المتصلة فيما بينها بنظام واحد بمصطلحات ذات نظام واحد، أي تتم صياغة المصطلحات بصورة نظامية فكما تشترك المفاهيم في سمات دلالية، لابد أن تشترك مصطلحاتها أيضا في سمات شكلية.

2-لابد من استفاء شروط عامة أساسية عند صياغة المصطلحات تتمثل في الدقة والإيجاز وسهولة الكتابة والنطق. [2]

3-وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد، ولا يشترط أن تكون هذه العلاقة قد وصلت إلى حد المطابقة بل يكتفي بأدناها.[3]

4-أن يراعى في وضع المصطلح الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ أي بالمدلول قبل الدال.

---

(1) صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1995، ص27.

(2) إيناس كمال الحديدي: المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية ، مصر، ط1، 2006، ص، 97-99.

(3)عمار ساسي: المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث،الأردن، ط1، 2009، ص 96،97.

5-يستحسن أن لا يختار المصطلح من بين الألفاظ ذات الدلالات الأصلية الشائعة المعروفة؛ لأن نقل الذهن عنها إلى غيرها أمر صعب.

6-يستحسن ألا يصطلح بلفظ واحد لتأدية معان علمية مختلفة؛ ولكن يلاحظ أن الفقهاء المسلمين لم يتقيدوا بهذا الشرط كثيرا إذ نراهم يطلقون لفظا واحدا على معان اصطلاحية متعددة.[1]

7-يفضل المصطلح العربي على غيره ما أمكن إليه سبيلا.

8-يستحسن تجنب الألفاظ التي ينفر الطبع منها، إمّا لثقلها على اللسان أو لفحش دلالها.

9-يستحسن تجنب النحت ما أمكن، لأن العربية هي لغة اشتقاقية.

10-لا يقبل المصطلح المنقول، إلاّ بعد التأكد من اِنعدامه في التراث العربي الأصيل.

11-لابدّ من بعث علم الصيغ، لأداء دوره اللازم في صناعة المصطلح العربي العلمي الدقيق.

12-لا ترادف في المصطلح العلمي الدقيق في اللسان العربي، إذ أنّ ذلك يكرس اِزدواجية في المصطلحاتية.

13-يقوم وضع المصطلح على الدلالة والوظيفة والمقصد.

14-لا اشتراك في المصطلح العلمي الدقيق في اللسان العربي إذ أنّ ذلك يكرّس الازدواجية المفهومية في المصطلحية.

15-في وضع المصطلح لابدّ من التمييز بين التعريب والترجمة (الترجمة تخص التركيب والتعريب يخص المفردة)، وعلاقة علم المصطلح مع التعريب وليس الترجمة (التعريب خاصة بلغة واحدة أمّا الترجمة تخصّ أو محور عام في كل اللغات).[2]

(1) عمار ساسي: المصطلح في اللسان العربي، مرجع سابق، ص 97.

(2)صادق الهلالي: "تطوير منهجية وضع المصطلحات ورموزها ومختصراتها وتوحيدها وإشاعتها"، (اللسان العربي)، ع 29، مكتب تنسيق التعريب، 1983 م ،ص 59-63.

المبحث الثالث: علم المعاجم وعلم المصطلح ودور المعاجم اللغوية في صناعة المصطلح

أولا: حول علاقة علم المعاجم وعلم المصطلح

أ- العلاقة بين علم المعاجم وعلم المصطلح:

علم المصطلح أو المصطلحية كفرع من فروع الدراسات اللغوية هو علم لساني حديث قد أدى إليه النظر المعمق في المصطلحات في مختلف العلوم والتقنيات فهو مبحث في المصطلحات العلمية والفنية.

وقد اختلف المهتمون بهذا العلم في صلته بعلم المعاجم، فمنهم من يعد المصطلحية علما مستقلا بذاته لما يراه من مظاهر اختلاف بينه وبين علم المعاجم، ومنهم من يرى الفصل بين الإثنين فصلا مصطنعا ويرى في المصطلحية امتدادا لعلم المعاجم، ويشترك علم المعاجم وعلم المصطلح معا في كيفية معالجة ودراسة الوحدات اللغوية، ويمكن القول إن العلاقة بينهما هي علاقة احتواء لكون "الإبداع المصطلحي" الذي هو جزء من النشاط العلمي لا يتعلق إلا بالمعجم، ولو أنّه يتوسل بالإطرادات الصرفية والتركيبية. [1]

ولو أردنا إبراز التباين بين علم المعاجم، وعلم المصطلح لوجدناه يمس طبيعة عناصر اللغة، ففي الوقت الذي يهتم فيه البحث المعجمي باللغة المشتركة التي قوامها ألفاظ اللغة العامة، يقتصر مجال اهتمام علم المصطلح على لغة خاصة هي التي تنتظم كل مصطلح علمي أو تقني خصصه الإستعمال في علم من العلوم أو فن من الفنون وصناعة من الصناعات، كان المقصود به هو ما اصطلحوا عليه وتعارفوا على مدلوله، دون ما سوى ذلك من الدلالات الأخرى التي قد تكون لتلك الألفاظ فيما يشيع بين عامة متكلمي اللغة. [2]

---

(1) عبد القادر بوشيبة: محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2015 ص21.

(2) المرجع نفسه،ص21.

إن هذه اللغة الإصطلاحية تساهم في التواصل بين أهل الإختصاص في الحقول المعرفية المختلفة، وهكذا يظهر لنا التباين بين هذين العلمين في طبيعة الوحدات اللغوية، ففي الوقت الذي يهتم فيه المبحث المعجمي بالمفردات اللغوية "فعلا" كانت أو "اسما"، يقتصر مجال الاهتمام المصطلحي على الاسم باعتباره الأداة الأساسية في التسمية والتعيين، وواضح أن هذا الاهتمام يشمل الأسماء التي تحمل قيما مفهومية خاصة. (1)

فموضوع علم المعاجم هو البحث في الوحدات المعجمية من حيث مكوناتها وأصولها واشتقاقها ودلالاتها وعلاقتها، وموضوع علم المصطلح هو البحث في المصطلحات من حيث مكوناتها ومفاهيمها ومناهج توليدها، ومنطلقنا في هذا التصنيف خضوع الوحدات المعجمية إما أن تكون عامة، وإما أن تكون مخصصة، فإذا كانت عامة كانت لفظا لغويا عاما منتميا إلى الرصيد المعجمي العام قابلا لاكتساب خصائص معينة، مثلا الدلالة الإيحائية والاشتراك،وإذا كانت مخصصة كانت مصطلحا. (2)

وفي إطار التمييز بين علم المصطلح وعلم المعاجم على مستوى العلاقات الاستبدالية والعلاقات التركيبية التي توجد بين الوحدات المعجمية، نجد الدرس المصطلحي يعتمد النوع الأول من العلاقات عند دراسة الوحدات المصطلحية لضبط الأنساق المفهومية المنظمة داخل الحقول المعرفية، وهذا يمثل نقطة التقاء مع علم المعاجم، فكلاهما يعمل على رصيد العلاقات الاستبدالية بين دلالات المفردات التي تشكل حقلا دلاليا محددا والاختلاف يكمن في اهتمام علم المعاجم أيضا بالعلاقات التركيبية بين الوحدات المعجمية بطريقة مكثفة، بينما يحتل في البحث المصطلحي مستوى ثانيا، إلا أن هذا لا يعني إهمال العلاقات التركيبية، فغالبا ما ترتكز الدراسة المصطلحية على دور السياق لإزالة كل أشكال الغموض والالتباس، فالسياق هو الذي سيوضح لنا المقصود بمصطلحات مثل "جر" و"نصب" و"فتح" و"جذر" التي يطلقها النحاة ومخالفا لما هو معروف في اللغة

(1) عبد القادر بوشيبة: محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم مرجع سابق ،ص21.

(2) المرجع نفسه ،ص21.

المشتركة، وكثيرا ما يستخدم اللفظ الواحد عدد من المختصين في علوم مختلفة، مثل "الجذر" في اللغة وفي الرياضيات بدلالة مخالفة لما عند الآخر. [1]

إن الخصوصيات العديدة المشتركة بين علم المصطلح وعلم المعاجم تسمح بتقديمهما كمجالين لصيقين: [2]

- كل منهما تهتم بالكلمات.
- والإثنان لهما شق نظري وشق تطبيقي.
- الهدف الأول للإثنين هو تطوير المعاجم.

ولكن لا يتطابق الكل في ذلك في هذين المجالين، لأنّه حسب بعض الكتاب إن مجال البحث الاصطلاحي هو جزء من البحث المعجمي وحسب آخرين يتعلق الأمر بتخصصات مختلفة. وبعض الخصوصيات المتباينة تسمح لنا بمعالجة الإثنين كل على حدا:

1-مجال الدراسة:

يهتم علم المصطلح بتحليل ووصف مهارة الناطق المعجمية وتفترض بأن كل ناطق يعرف لائحة الكلمات (التي تسمح له بتبادل المعلومات مع ناطقين آخرين بنفس اللغة) مجموعة قواعد تكوين الكلمات (التي تسمح له بتكوين كلمات جديدة) ومجموعة معطيات إنسانية وموسوعية حول كل كلمة (التي تفسر استعماله لها عن وعي وبطريقة محددة وملائمة كل ظرف تواصلي. [3]

(1) عبد القادر بوشيبة: محاضرات في علم المفردات وصناعة المعاجم، مرجع سابق ،ص22.

(2) ماريا تيريزا كابري :المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ، تر:محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، الأدرن،ط1، 2012، ص55.

(3) المرجع نفسه،ص55.

2-الوحدة الأساسية:

يهتم علم المعاجم بدراسة الكلمات، وكما سنرى فيما بعد "المصطلح" و "الكلمة" هما وحدتان متشابهة أحيانا ومتباينة أحيانا أخرى.

الكلمة هي وحدة توصف بمجموعة خصوصيات لسانية نظامية لها خاصية الإحالة إلى عنصر من الواقع، أما المصطلح فهو وحدة خصوصياته اللسانية شبيهة بتلك التي للكلمة ولكنه يستعمل في مجال متخصص، من هذا المنظور الكلمة التي هي جزء من التخصص هي مصطلح. [1]

3- الأهداف:

يمكن أن تميز بين علم المصطلح علم المعاجم أيضا بالأهداف المقصودة، وهكذا فعلم المعاجم معتبر من منظور لساني نظري تهتم بالكلمات بغية تعليل مهارة الناطق المعجمية، أما علم المصطلح فهو يهتم بالمصطلحات للإلمام جيدا بالتصور الذهني. [2]

4- منهجية العمل:

وبالخلاصة مختلف مناهج العمل التي يستعملها المتخصصون تسمح أيضا بوضع الفروق بين العلمين، تعمل المعجمية إنطلاقا من الفرضيات النظرية التي ترفض أو التي تعلل بواسطة تحاليل حالات ليست بالضرورة ممثلة لإنتاج الناطقين، أما المصطلحية فهي لا تفسر السلوكيات ولكن تبحث عن تسميات لخانات مفهومية مسبقة الإنجاز. [3]

(1) ماريا تيريزا كابري :المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، المرجع نفسه، ص56.

(2) المرجع نفسه ،ص58.

(3) المرجع نفسه، ص59.

ب– علم الاصطلاح وعلاقته بالمعاجم اللغوية:

ما دامت المعاجم اللغوية هي مؤلفات تجمع الرصيد المفرداتي للغة، والمفرادات اللغوية هي مفاتيح للعلوم فمن الضروري أن يلجأ كل باحث، أو دارس إلى هذه المعاجم مهما كان تخصصه أو طبيعة عمله ليستقي منها مصطلحات علمه أو رموز فنه.

فلعلم الاصطلاح صلة وثيقة بالمعاجم اللغوية، ولا يمكن له في أي حال من الأحوال أن يستغني عنها لأن أصل المصطلح مفردة لغوية.

والمعجم المختص اللغوي هو الآخر له علاقة وطيدة بعلم الاصطلاح كونه الوثيقة الأساسية التي تحفظ ما تم إنتاجه، ورصده من مصطلحات هذا التخصص أو ذلك.

وعن هذه العلاقة يقول حلام الجيلالي:" إن هناك صلة وثيقة بين المعجم المختص وعلم المصطلحات، أو المصطلحية باعتبار المعجم المختص يسجل نتائج ما توصلت إليه المصطلحية، غير أن الهدف المشترك بين أصناف المعاجم المختصة يؤكد أن المعجم المختص عبارة عن قائمة من المفردات المصطلح عليها في علم أو فن من الفنون". [1]

فللمعاجم المتخصصة علاقة بعلم الاصطلاح الذي يهدف إلى صياغة المبادئ التي تتحكم في وضع المصطلحات الجديدة، وتوحيدها وتوثيقها في المعاجم المتخصصة.

يرى عبد السلام المسدي: أن النظام المعجمي يتشكل في مجموعة من الحقول المعجمية تنتظم حسب حقولها الدلالية، وتمتاز بتركيب هيكلي متكون من البنى الصيغية والدلالية، والبنى الاجتماعية والثقافية والتاريخية، والبنى التأثيرية الزمانية، ويعكس هذا التركيب في الوقت نفسه المستوى اللغوي والمستوى الموسوعي لكل نظام معجمي.

(1) حلام الجيلالي: المعجم العربي القديم المختص، مقارنة في الأصناف والمناهج، ص51.

ومن هنا نرى الرابط بين علم المصطلح والمعجمية، فمهمة المعجمية هي دراسة الحقول المعجمية والخصائص العامة للوحدات المكونة لجداولها.

ومهمة علم المصطلح هي دراسة جداول خاصة من هذا النظام العام أي الجداول الاسمية باعتبارها أنظمة مهيكلة ودالة على أنظمة من المفاهيم الخاصة مرتبطة ارتباطا مباشرا (وظيفيا ومرجعيا) بأقسام معينة من الأشياء، هذه الأشياء تتأسس وجوديا في إطار ممارسة معرفية تحدد بدورها طبيعة المفاهيم ونظام الأسماء المترجم عنها اصطلاحا. [1]

ج- الفروق اللغوية بين المعجم والمصطلح:

بما أننا نتحدث عن المصطلح والمعجم فأظن أنه سيكون مفيدا الإشارة إلى المصطلح الذي وضع لهذا العام، هل هي تسمية واضحة ومتفق عليها؟ أو أ،ها تحتاج أيضا لدراسات وبحوث كثيرة قبل أن تحدد؟ من الغريب أن لا يسلم العلم الذي من شأنه توضيح المعنى وتحديد المصطلحات من الغموض وكثرة التسميات للدلالة عليه؟يبين الجدول الأتي أن المصطلحات الواردة فيه- حوالي عشرة مصطلحات كلها مترادفة باعتبارها تحيلنا إلى العلم نفسه(علم المعاجم) فهل يعقل لعلم من العلوم اللغوية الحديثة، وفي عصر الدقة والتكنولوجيا أن يحتمل أكثر من تسمية واحدة في الأمة الواحدة؛ بل وعند الباحث الواحد كما هو ملاحظ؟ يحدث هذا رغم اهتمام المنظمات والمجامع بالمصطلح "إن العمل المصطلحي والمعجمي الذي قامت به الدول العربية تمثل بصورة خاصة في نشاطات المجامع اللغوية والعلمية العربية وقد أصدرت هذه المجامع جملة من صالحة من من المعاجم والمجموعات الاصطلاحية ووضعت القواعد والأصول لتطوير اللغة ووضع المصطلح، وهذا ما يؤكد أهمية

(1) عبد السلام المسدي: تأسيس القضية الاصطلاحية، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة قرطاج، تونس 1989، ص77-78.

المصطلح في المعاجم،ولكن ماذا يحدث في الواقع؟ يبدو أن المشكل لا يمكن في نقص المصطلحات، بل يطرح كذلك على مستوى كثرة المصطلحات. (1)

ثانيا: أهمية المعاجم اللغوية في وضع المصطلحات

أ-بناء المعاجم اللغوية الاصطلاحية:

الواضح أنه لا يجوز لأي مصنف أن يعمد إلى بناء معجمه اللساني دون أن يتقن مبادئ المصطلحية والمصطلحاتية، ويستثمر أدوات المصطلحية الحاسوبية، ودون أن يكون متفقها في النظريات اللسانية التي يزمع تدوين مفاهيمها بمعجمه.

ويمر إنجاز المعاجم الاصطلاحية بأنماطها المتعددة (أحادية اللغة، ثنائية اللغة، متعددة اللغات، مختصرة، موسوعة...) بمراحل متعددة، بحسب الغايات من التصنيف وتنوع وسائل الإنتاج، وقناعات المصنف (أو المصنفين) المنهجية، وأميز في الإطار بين أربع مراحل أساسية: (2)

1- القيام بالمهام الأولية ذات الصلة بالجانب المنهجي، ومن أبرزها:

- تحديد الفئات المستهدفة من صياغة المعجم.
- اختيار نمط التعريف الاصطلاحي الموضوع بحسب نوع المتلقي.
- تحديد معايير اختيار المداخل الاصطلاحية المعتمدة .
- شرح منهجية تقديم المداخل الاصطلاحية بالمعجم.
- تحديد النظرية أو النظريات التي يشملها المعجم الاصطلاحي.

(1) شحادة الخوري:دراسات في الترجمة والمصطلح والتعريب، ص158.

(2) خالد اليعبودي: آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية التنائية والمتعددة اللغات، منشورات ما بعد الحداثة فاس،ط1، 2006، ص255-256.

وهناك مهام أخرى تتعلق بالجانب التوثيقي كاستثمار المجال المعرفي موضوع المواد المعجمية المدروسة واختيار مصادر المعطيات التي سيتم اعتمادها من طرف واضع المعجم في بناء المعجم اللساني والعمل على تدوينها.

2- القيام بمهام ذات طابع مصطلحاتي، تقترن بمعالجة الخطابات العلمية، كتابتها ومعالجة متنها.

3- العمل على تدوين قواعد المعطيات المستخلصة ومعالجتها والانتقال بعد ذلك إلى بناء قاعدة المعارف المصطلحية في المجال اللساني وهيكلتها.

4- القيام بطبع المنتوج المعجمي في صيغته النهائية، ونشره في أشكال مختلفة(معجم يدوي، معجم آلي).

ب-المادة المصطلحية في المعاجم اللغوية:

تتخذ المادة المصطلحية في المعاجم اللغوية ثلاثة أشكال: [1]

أ- المصطلحات العلمية الجاهزة التي يمكن إستعمالها مباشرة لترجمة مصطلحات أجنبية مقابلة لها مثال ذلك:

الحِبْرُ والحَبْرُ والحَبْرَةُ: صُفْرَةٌ تشوب بياض الأسنان (طب).

1) المسميات القديمة القابلة للإحياء، لإستخدامها مصطلحات جديدة بعد شحنها بدلالة معاصرة بطريق التجوّز، ومثال ذلك ما أخذه المختصون العلميون منها، واتخذوه مصطلحات علمية معاصرة، نحو:

الوشيعة: مصطلح كهربائي، وهي في الأصل خشبة تلف عليها خيوط النسّاج.

2) الجذور اللغوية بدلالتها الأصلية والمكتسبة التي يمكن إعمال الخاصيّة الإشتقاقية فيها لتوليد كلمات تقابل مصطلحات أجنبية جديدة تدخل بوساطتها الكلمة المشتقة حقل الإصطلاح.

ولكن مما ينبغي التنبيه عليه وتأكيده، أنّه لا ندعي بأنّنا نستخرج ونقدم من المعاجم اللغوية مصطلحات جاهزة دائما للإستخدام المباشر في النقل والترجمة، وذلك لأسباب أهمها:

(1) ممدوح محمد خسارة: المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد، 78،ج 3،ص710.

أ) لا تعدّ الكلمة (مصطلحا) حتى يتفق عليها أصحاب الإختصاص العلمي الواحد، فهي لا تستحق هذا الإسم وتدخل في الإصطلاح إلا إذا تسالم فيها المختصون وتواضعوا على دلالتها فيما بينهم، فما نضعها بين أيدي المختصين العلميين لا يعدو كونه (مشاريع مصطلحات).

ب) ليس من مهمة الباحث اللغوي – ولا يحق له أصلا- أن يفرض مصطلحات علمية وأقرتها، كما فعلت المجامع اللغوية وعلى رأسها في هذا الباب مجمع القاهرة، ولكن تلك المجامع كانت تكل أمر وضع المصطلحات إلى لجان تضم مختصين علميين من الخبراء إلى جانب المختصين اللغويين فاللغوي يقدم الخيارات اللغوية الممكنة، ولكن المختص العلمي هو الذي يقدم مفهوم المصطلح أولا ثم هو الذي يرجح واحدا من الخيارات المتاحة ثانيا.

نظرا لطبيعة المعاجم اللغوية العربية وخصوصيتها، يتوجب على الباحث غير اللغوي صعوبات تحد من إفادته منها وأهمها: [1]

1- المعاجم العربية اللغوية ذات طبيعة موسوعية تجمع إلى دلالة المفردات الشواهد الشعرية والحديثية، والنقول والأخبار مما قد لا يسيغه المختص العلمي، وقد لا يكون لديه الوقت والقدرة على الوصول إلى بغيته من بين هذا الكم المتراكب من الأقوال والنقول، واللغوي هو المؤهل والمعدّ للقيام بمثل هذه المهمة.

2- من المعروف أن معاجمنا اللغوية تزخر بالدلالات المجازية والعبارات المسكوكة التي قد لا يكون لها صلة بالإصطلاح العلمي الذي يفترض فيه الدقة قدر الإمكان، والباحث اللغوي أقدر على تخليص ما هو حقيقي في الدلالة مما هو مجازي.

3- إن عبارة المعاجم اللغوية عبارة تغلب عليها القدامة، وقد تبدو غريبة صعبة الفهم لمن لم يعايش تلك المعاجم، وقد تحبط تلك الغرابة والصعوبة همته في المضي والتقصّي، فيعزف عنها.

(1) ممدوح محمد خسارة: المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، مرجع سابق، ص717-718.

4- من المعروف أن طرق تصنيف المادة اللغوية في معاجمنا القديمة ليست واحدة، فلكل مجموعة من المعاجم طريقة تختلف عن غيرها، كما أن الكشف عن أية كلمة يتطلب إعادتها إلى الجذر الذي قد لا يتهدّى إليه المختص العلمي بسهولة، فليس كل مختص علمي بقادر على الكشف فيها والإفادة منها.

5- لا يخفى أن من معايب معاجمنا اللغوية القديمة بعض ما يشوبها من تصحيف أقرّ به لغويون معروفون جاء في اللسان " وفي حديث عبيد الله بن عمر رضي الله عنهما: (كانت ناقة رسول الله متوّقةً) كذا رواه بالتاء فقيل له ما المتوّقة؟ فقال: مثل قولك (فَرَسٌ تَقٌ) أي جوادٌ. قال الحربي: وتفسيره أعجب من تصحيفه، وإنّما هي (مُنَوَّقةٌ) بالنون، وهي التي قد ريضَتْ وأُدِّبتْ". وقال أبو منصور الأزهري: "والرّواة ربما صحّفوا وغيّروا".

ج- أثر المادة اللغوية التراثية في إغناء المصطلحية العربية المعاصرة:

إذا كان كثير من المعنيين بشؤون المصطلح العربي يرون أن للمادة اللغوية التراثية آثارا تغني المصطلحية العربية، فإنّنا نرى أن لا غنى عنها ولا بديل لها، ولعل أبرز آثارها الإيجابية ما هو آت: [1]

1. ربط حاضر اللغة بماضيها:

مما تحرص عليه كل ثقافة أصيلة أن تبقى جسور الإتصال راسخة بين ماضيها وحاضرها، ولا شكّ في أن الإفادة من مصطلحات المتقدمين تحقق مثل هذا التواصل الثقافي إن استخدمنا مصطلحات مثل: (القرنية والشبكية والملتحمة)، تلك التي وضعها أطباء العيون العرب ما قبل القرن الهجري الرابع، أهّلها لأن تشيع وتصبح أداة ربط بين ماضي هذه اللغة وحاضرها. إن من شأن المادة التراثية سد الفجوة التي قامت بين ماضي اللغة العربية وحاضرها، كما أن توليد مصطلح جديد اشتقاقا من مادة لغوية تراثية لا يقل أثرا عن ذلك.

(1) ممدوح محمد خسارة: المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، مرجع السابق، ص719-722.

2. توفير الجهد في البحث عن مصطلحات جديدة:

إذ ليس من المعقول ولا المقبول أن يبحث مترجم أو معرب عن مصطلح جديد يولده ويروضه للإستعمال، في الوقت الذي نجد في تراثنا مصطلحات قارة تؤدي مفهوم المصطلح الأجنبي.

3. سلامة المصطلح العربي وسهولته:

كثيرا ما يشكو قارئو الكتب العلمية العربية المترجمة من ثقل المصطلح العربي الذي استخدمه المترجم، أو ركاكة بنيته اللغوية والسبب في هذا أن المترجم حاول أن يضع مصطلحات عربية من عنده ليقابل المصطلحات الأجنبية الواردة في النص الأصلي، دون أن يكون هذا المترجم على معرفة أو صلة بالمصطلح العربي التراثي، ولا بطريقة التوليد اللغوي، ولا بطريقة التعريب اللفظي أو الصوتي، ولذل فهو يجتهد على غير هداية، فيأتي بما لا يرضي ولا يقنع ولا يسيغ.

4. تجنّب مخاطر الإقتراض اللغوي من تعريب وتدخيل:

إن جهل المادة اللغوية العربية التراثية أصلا، وعدم الإفادة منها، سوف يدفع المترجم حتما إلى الإرتماء في أحضان الإقتراض اللغوي، فيعرّب المصطلحات لفظيا أو يدخلّها دون ضوابط، نحن لسنا ضد الإقتراض اللغوي، لا سيما التعريب اللفظي، فهو رافد من الروافد التي تزيد من الثروة اللغوي، ولكنّ فتح باب الإقتراض على مصراعيه للعارف بأصوله وغير العارف، لضرورة وغير ضرورة، مما يؤدي إلى مخاطر نحن بغنى عنها. ولذا يكاد يجمع الرواد من المعربين والمصطلحين على ألاّ يلجأ إلى التعريب اللفظي إلا بعد استنفاد وسائل وضع المصطلح بطريقتي الترجمة والتوليد اشتقاقا وتجوزا، ولعل التعريب اللفظي أبغض الطرائق إلى المحققين من المصطلحيين.

ثالثا: دور المعجميين والمجامع في الوضع المصطلحي:

أ-التوليد الاصطلاحي عند المعجميين:

اتخذت قضية توليد المصطلحات عن المعجميين جدالا حاميا بين الدارسين في بداية القرن العشرين وحظي الموضوع بقسط وافر من اهتمامات المجمع القاهري أواسط القرن الماضي وانقسم المحدثون بشأنه إلى فريقين: [1]

- فريق عمم الدعوة إلى الوضع، فأقر بأحقية المحدثين في التوليد المصطلحي، وتشمل الإجازة الأدباء واللغويين والعلماء، كما تشمل أيضا أرباب المهن والصناع والفلاحين.

- وفريق آخر معتدل حصر حق الوضع المصطلحي في الفئة العالمة "فمبدأ الحرية العلمية يحملنا على أن نسلم بأن قداسة متن اللغة لا يصح أن تقف عثرة في سبيل البحث والتقدم العلمي.

ولقد ربط بعض الوظيفيين عملية التوليد اللغوي والمصطلحي للمستودع المعجمي بين الناطقين باللغة، إنما لكل نمط من المستحدثات اللفظية (علمية/تقنية/حضارية/عامة) أهله المختصين به. [2]

و يدعو المصطلحي "جواد حسني سماعنة" بحسّ لساني مرهف أن لا تكون وظيفة التوليد المصطلحي مهمة اللغويين وحدهم، أو علماء الاختصاص دون غيرهم، ويحرص على جعل مهمة الوضع المصطلحي على عاتق فريق عمل متجانس يضم علماء اختصاص وعلماء لغة ومصطلحيين ومعلوماتيين، وينوه بنهج المجمع اللغوي القاهري الذي لا يستسيغ المستحدث من الألفاظ إلا قطع الجسور التالية: اللجنة، مجلس المعجم المؤتمر السنوي، معتبرا أن هذه المراحل طريقة ناجعة وقابلة للتطوير. [3]

---

(1) خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية التنائية والمتعددة اللغات، مرجع سابق،ص52.

(2) المرجع نفسه، ص52.

(3) جواد حسني سماعنة: مقال تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته، مجلة اللسان العربي، المكتب الدائم للتنسيق والتعريب، الرباط، العدد 39 ص305-306.

ولا بد من التنبيه هنا إلى أن عواقب إغلاق باب الوضع في العربية تتجلى في مظهرين أساسيين: [1]

- طغيان العاميات في شؤون الحياة العامة، واقتصار تداول العربية الفصيحة على فئات الشعراء والنقاد والعلماء.

- وعدم اعتراف اللغويين برصيد ضخم من الألفاظ المولدة المعبرة عن مستحدثات العصر ومفاهيمه في مختلف شؤون المعرفة.

إن من أشد القضايا النظرية اتصالا بالمعجمية المختصة وإحدى موضوعاتها الرئيسية مسألة التوليد المصطلحي.

لقد اهتم الباحثون في مجال اللسانيات التوليدية حديثا بوضع قواعد صوتية وصرفية وتركيبية لصياغة الدوال الجديدة في المعجم للتعبير عن المولدات المستحدثة، وقد تبوأ مبحث"التوليد" مرتبة خاصة وحظي بعناية المعجميين والمصطلحيين في إطار دراساتهم للمعجمية المختصة النظرية، كما انعقدت عدة مؤتمرات وندوات علمية خاضت في المسائل النظرية والتطبيقية للتوليد.

قام رجال النهضة العربية الحديثة بتحديد سبل ترجمة مقتطفات من العلوم الغربية إلى العربية، وهي تفضي إلى الجزم بأنهم وقفوا على كثير من خصائص التوليد في العربية، بيد أن أبرز نتيجة يمكن استنباطها من القراءة الأفقية للمترجمات: سمة التضارب الحاد في وضع المقابلات؛ إذ نحا المعربون مناحي شتى في التعامل مع المفاهيم الوافدة، وقلما خاض المعربون في الإجراء التوليدي مسلحين بمبادئ منهجية ضابطة لأصول التوليد، بل غالبا ما كان عملهم المصطلحي اعتباطيا يختلف باختلاف زاد كل منهم من ضوابط علم المصطلح الحديث، ويمكن اعتبار المعاجم الاصطلاحية التي تشيد في كل حين تطبيقا لقواعد التوليد المصطلحي، وأن

(1) خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية التنائية والمتعددة اللغات، مرجع سابق ، ص52.

اعتبار المعاجم الاصطلاحية عائد بالمقام الأول إلى اختلاف هاته القواعد على المستوى المنهجي وإلى ضعف التطبيق. [1]

ب– عوائق التوليد الإصطلاحي عند المعجميين:

وأول ما يطالع الباحث من عوائق التوليد، بروزها بشكل ملفت عند الانتقال إلى مرحلة التطبيق وتمكن الصعوبات أساسا:

– في استعصاء الالتزام الصارم بقواعد التوليد النظرية.

– وفي صعوبة تحديد معايير مقننة للتقييس والتنكيز تحظى باتفاق المصطلحيين. [2]

مسألة التوليد في الدراسات المعجمية الحديثة:

تميزت معالجة الدرس اللغوي والمصطلحي العربي الحديث لظاهرة التوليد اللغوي والمصطلحي بالقصور عامة، نتيجة استثمارها للآليات النظرية والإجرائية للسانيات الحديثة، ويتجلى قصور الأعمال المعجمية العربية الحديثة في مستويين أساسيين: [3]

– مستوى الصياغة النظرية: ويخص رصد ظواهر التوليد في اللغة ومواصفاتها.

– مستوى البناء المعجماتي: ويرتبط بجرد المنظومات الاصطلاحية وتصنيف المعاجم المختصة في مختلف الحقول المعرفية.

وقد اتسمت دراسات العرب المحدثين للتوليد اللغوي بكونها وردت في شكل ملاحظات متناثرة، لا يسبكها تصور يأخذ أسسه من النظريات الدلالية؛ فبالأحرى الاستفادة من النظريات المصطلحية المعاصرة، وركزت بشكل خاص على موضوع التغيير الاستثنائي للألفاظ التي تمت صياغتها حديثا من قبل تسميات:

(1) خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية التنائية والمتعددة اللغات ،مرجع السابق، ص54.

(2) المرجع نفسه، ص54.

(3) المرجع نفسه، ص54

المولد/ المحدث/ المعجمي،كما صدرت كثير من معاجم الأخطاء ترفض رفضا باتا كل مستحدث من الألفاظ والأساليب غير مدون بالذخيرة اللغوية العربية.

ولتقرير هذه الحقيقة يرى اللسانيين المعاصرين أن دراسة قضية تولد المصطلحات العلمية عند المعجميين وسبله بالمعاجم المختصة، انتهت إلى نتائج هزيلة لغياب المنهج الدقيق والنظرية الواضحة في التعامل مع هذا الموضوع. (1)

ج–دور المجامع اللغوية في وضع المصطلح

للمجامع العربية اهتمام كبير بوضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية منذ تأسيسها وكان المجمع العلمي العربي (مجمع اللغة العربية في دمشق الآن) أول مجمع يعني باللغة العربية والحرص على سلامتها وجعلها تتسع للعلوم والفنون والمخترعات الحديثة، وكانت من أوائل أعماله عند تأسيسه إصلاح لغة الدواوين وتعريب الألفاظ وإرجاع الألفاظ التي حولت عن أصلها إلى العربية الفصيحة وتزويد المصالح الحكومية بما تحتاج إليه من مصطلحات فنية وإدارية. (2)

لمجمع اللغة العربية في القاهرة دور كبير في وضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية وصناعة المعاجم المتخصصة ، واتخذ كثيرا من القرارات العلمية لتسيير وضع المصطلح.

وبذل مجمع اللغة العربية الأردني جهودا كبيرة في وضع المصطلح وتحديد قواعده وقد لخصها الدكتور محمود السمرة بما يأتي: (3)

1- أن يكون المقابل العربي معبرا تعبيرا دقيقا عن المصطلح الأجنبي.

(1) خالد اليعبودي:آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، مرجع سابق ، ص55.

(2) أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية ،مرجع سابق، ص31.

(3) المرجع نفسه، ص32.

2- أن يكون المقابل العربي معبرا عن الوظيفة التي يدل عليها المصطلح الأجنبي إذا كان النقل كان النقل الدقيق لألفاظه يخرج به في العربية عن وظيفته.

3- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي عربيا تراثيا كلما كان ذلك ممكنا.

4- أم يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي مع تحوير يجعل له جرسا عربيا إذا اعيانا وضع المقابل العربي بطريقة من الطرق السابقة.

5- أن يكون المقابل العربي للمصطلح الأجنبي هو نفسه إذا كان من الشيوع والذيوع بحيث أصبح علما.

وكان الاهتمام بالمصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية في العراق قبل إنشاء المجمع العلمي العراقي ففي سنة 1926م فكرت وزارة المعارف في تأسيس مجمع لغوي وشكلت لجنة لذلك أصدرت تعليمات ووضعت خطة عملية للمصطلحات جاء فيها: "تعتبر اللجنة المواد الآتية قواعد ودساتير تتبعها فيما تضعه وتقرره من المصطلحات اللغوية: [1]

1- أن الاشتقاق قياسي في اللغة قياسا مطلقا في أسماء المعاني التي هي عرضة لطروء التغير على معانيها ومفيد بمسيس الحاجة في الجوامد.

2- أن وضع الكلمات الحديثة في اللغة يجري إما على طريقة الاشتقاق وإما على طريقة التعريب، ولا مانع من الجمع بينهما كما في "مسرة" و"تلفون"، ويرجح النحت عند الحاجة.

3- لا يذهب إلى الاشتقاق في وضع كلمة حديثة إلا إذا لم يعثر في اللغة على ما يؤدي معناها بخلاف التعريب فإنه يجوز تعريب كلمة أعجمية مع وجود اسم لها في العربية كما هو الشأن في كثير من المعربات الموجودة في اللغة.

(1) أحمد مطلوب: بحوث مصطلحية ،مرجع سابق ، ص32.33.

4- يشترط في الكلمات التي تختار من كتب اللغة ليعبر بها عما حدث وتجدد أن تكون مأنوسة غير نافرة، وإلا وجب تركها والذهاب إلى طريقة الاشتقاق والتعريب.

5- يرجح الشائع المشهور من المولد والدخيل على الوحشي المهجور من الكلمات التي في معاجم اللغة.

6- لا يشترط في المعرب رده إلى وزن من أوزان الكلمات العربية، ولكن يستحسن ذلك إذا أمكن، كما يستحسن تغييره بما يجعله قريبا من اللهجة العربية كما في "شهنشاه" المغيرة من "شاهان شاه"

7- اللغة إنما تتقرر باستعمال العامة أكثر من وضع الخاصة لكن هذا فيما عدا المصطلحات العلمية إما في المصطلحات العلمية فالأمر بالعكس.

هذا ما يعتمده أغلب المصطلحيين اليوم، على غرار توسعهم في القواعد، وكانت الأسس التي وضعتها المجامع العربية وافية والعمل بها، ولعل اتحاد المجامع في وضع المصطلحات وتخرج أعمالا موحدة لأنه لا يصلح أن ينفرد كل مجمع أو كل قطر ويمضي في الطريق وحده ولاسيما في هذا الزمن الذي تسعى فيه الأمة العربية إلى وحدتها المنشودة التي عمل من أجلها الجدود والآباء وأنه لمن المحزن أن يبقى "اختلاف المصطلحات العلمية في البلاد العربية من أدواء لغتنا الضادية"، كما قال الأمير مصطفى الشهابي في عام 1955م، ودعا إلى توحيد المصطلحات العلمية.

وقد تحقق الشيء الكثير بعد تلك الدعوة ولكن الخطوة الحاسمة لم تتم حتى الآن والأمر منوط باتحاد المجامع المجامع العربية ولعله ينهض بهذه المهمة ويكون قراره فصل الخطاب علة أن تلتزم بذلك الجامعات والمؤسسات.

الفصل الثاني: دور المنجد في اللغة والأعلام في صناعة المصطلح

المبحث الأول: دراسة شكلية للمنجد في اللغة والأعلام

المبحث الثاني: تحليل لأهم المصطلحات الواردة في المنجد

المبحث الأول: دراسة شكلية للمنجد في اللغة والإعلام:

أولا: معجم المنجد أسباب التأليف والروافد.

1- التعريف بمؤلف المنجد لويس معلوف اليسوعي:

لقد أجمعت الكتب والمؤلفات على التعريف بصاحب المنجد على أنّه: لويس بن نقولا ظاهر نجم معلوف اليسوعي، أديب لغوي، أحد الآباء اليسوعيين، ولد سنة 1867م بـ"زحاة" في لبنان سمّاه أبوه ظاهرا، ثمّ حوّل بالرّهبانية إلى لويس، وأمه مريم إبراهيم فرح[1].

نشأ في أسرة كريمة نابهة الذكر، وكان في سعة من العيش، تعلم بداية في بيروت ثم أوربا، درس عدّة تخصصات منها الفلسفة بإنكلترا، وعلوم اللاهوت بفرنسا، وأجاد لغات عديدة شرقية وغربية، عارفٌ بالعربيّة والإنكليزية والفرنسية واللاتينية واليونانية والسريانية والعبرانية[2]. عمل في مجال التعليم بعد عودته من أوروبا، فعلّم في مصر ولبنان، ثم عهد إليه بمديرية الدروس العربية في الجامعة اليسوعية ببيروت، وتولّى رئاسة تحرير جريدة البشيرة قرابة الثلاثين عاما، نال لويس معلوف وسام الشّرف للاستحقاق اللبناني، وتبارى في إطراء مواهبه الخطباء وسطعت مآثره العلميّة والتعليميّة في أقطار المشرق وخدم العلم ما يزيد عن نصف القرن، توفي سنة 1964 مخلفا وراءه إرث فكري حيث نجد أهم أعماله "المنجد في اللغة" (1908م)، "تاريخ آداب اللغة العربية"، "تاريخ حوادث الشام ولبنان من سنة1782م إلى سنة1841م"، كما نشر كتاب "السياسة" لابن سينا، وله عدّة مقالات منشورة.

(1) خير الدين الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، دب، 2002م، ج5، ص247.

(2) كامل سلمان الجبوري: معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 2002م، ج5، باب اللام، ص52.

2- تعريف معجم المنجد في اللّغة والأعلام:

معجم المنجد هو عبارة عن معجم مدرسي مختصر سهل التناول، وهو من بين المعجمات الحديثة التي سجلت تحولا في حركة المعجمات؛ كونه جاء موجزا ميسرا موجها للطلاب، طبع في بيروت لأول مرة عام 1908م، ويعتبر مرجع مهم وأحد أكثر المعاجم توزيعا حيث صدر من 41طبعة، وقد اشتهر بجودة طباعته، ودعمه بوسائل الإيضاح، وسهولة استعماله ورخص ثمنه.

3- أسباب التأليف:

لعل أبسط ما يقال؛ إنّ المنجد من أبرز مؤلفات الأب لويس معلوف، وقد انطلق في تأليفه من دوافع ظهر بعضها جليا في مقدمته، إذ أنّ أهل زمانه كانوا في حاجة إلى معجم "ليس بالمخل المعوز، ولا بالطويل الممل المعجز قريب المأخذ ممتاز بما عرف به المعجمات المدرسية في اللغات الأجنبية من أحكام الوضع ووضوح الدلالة"[1]، لتسهيل استعماله هذا الأمر كله يؤكد علاقة لويس معلوف بأبناء عصره من الطلبة، ورغبته في تذليل الصعاب أمامهم، كما لاحظ الركود في حركة المعاجم العربية وعدم مسايرتها للحياة المعاصرة والحاجة الماسة لمعجم مدرسي؛ يضاهي المعاجم الغربية، فعزم لويس معلوف لتحقيق هذه الأمنية وتلبية هذه الحاجة.

4- روافد المعجم ومصادر مادته:

استقى الأب لويس معلوف طريقته ومنهجه ومادته من ثقافته العربية أولا، ثم حاول تطعيمها بأحدث ما اطلع عليه من الثقافات الغربية والأوروبية، وذلك بفضل اتصاله الدائم بمختلف الحضارات العريقة. وبالرغم من أن لويس معلوف سكت عن ذكر المصادر التي أخذ عنها، إلا أنّه يمكن القول بأنه استفاد مما تقدم من المعجمات القديمة والحديثة كـ"أساس البلاغة" للزمخشري، و"المصباح المنيرط للفيومي، و"مختار الصحاح" للرازي، و"اللسان"

(1) لويس معلوف: المنجد في اللغة، مقدمة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، دط، 1908م، ص01.

لابن منظور، و"القاموس" للفيروز أبادي، و"التاج" للزبيدي، و"أقرب الموارد" للشرتوني، وقد اعتمد كثيرا على "محيط المحيط" لبطرس البستاني واستفاد منه كثيرا[1].

ثانيا: قراءة في الشكل الخارجي لمعجم المنجد.

1- وصف شكل الكتاب:

المنجد قاموس عربي عربي، من تأليف الأب لويس معلوف، أخرجت طبعته التاسعة والعشرين بغلاف من النوع المتين والخشن والجيّد والصلّب، بلون أحمر، طبع على جهة الغلاف الأمامية العنوان باللغة العربية باللون الأسود حيث جاء العنوان الرئيسي (المنجد) بخط كبير، وتحته عنوان فرعي (في اللغة العربية والأعلام) بخط أقل، أمّا الجهة الخلفية من الغلاف فحملت معلومات دار النشر والتوزيع، يبلغ سُمك "المنجد في اللغة والأعلام" (8سم) وطوله (21سم)، يضم قسمين القسم الأول بعنوان (المنجد في اللغة) بلغت عدد صفحاته (1014)، وزين متنه بأربعين لوحة ملونة، أمّا القسم الثاني فعنوانه (المنجد في الأعلام) بلغت عدد صفحاته (709) صفحة، اشتمل على 17920 مادة وعلمًا منها (7800) عن العالم الإسلامي والعربي، وزين متنه بـ (1329) رسما وصورة و(185) لوحة بالألوان، (50) خريطة و(15) خريطة تاريخية، (48) جدولا و(39) خريطة بالألوان.

صدر المعجم في طبعته الأولى بعنوان (المنجد) معجم مدرسي مع رسوم، أخرجته مطبعة الآباء اليسوعيين الكاثوليكية في بيروت وتكلفت دار المشرق بإخراج كل الطبعات، وكان ولا يزال توزيعه من أعمال المكتبة الشرقية في بيروت، بالنسبة لشكل الصفحات فإنّ كل صفحة قسمت إلى ثلاثة أعمدة، وفي أعلى الصفحة نجد كلمتان تدل الأولى على أول مادة تعرض لها بالشرح، والثانية آخر مادة في الصفحة، تفصل بينهما مدة صغيرة، مرة على

(1) علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، 2003م، ص128.

اليمين وفي الصفحة التالية على الشمال، ومقابلها يقع رقم الصفحة، ثم قسم معلوف المنجد إلى 28بابا بعدد الحروف وسار في ترتيب المواد على طريقة الزمخشري، كما أكثر من الاعتماد على "محيط المحيط" للبستاني[1].

2- المنهج:

أ- طريقة الترتيب والوضع:

فيما يخص المنهج فقد نظم لويس معلوف المواد بحسب الحرف الأول والثاني فالثالث من حروفها الأصلية مع "ردّ مادة إلى حالها المجردة ثم قلبها، وذكر تصاريفها ومعانيها متدرجا من الثلاثي إلى الرباعي، ومن الفعل إلى الاسم فبدأ بذكر الفعل، وعين مضارعه، وحرّك عين المضارع، ثم ذكر مصادره فمزيداته، ومصادرها ثم الأسماء المشتقة منه بحسب الوجوه الصرفية؛ فإذا لم يكن للمادة فعل اكتفى بذكر أصلها وانتقل مباشرة إلى الاسم نحو صنبر: صنبور، وفردس: فردوس..." [2]، وما يلاحظ على ترتيبه هذا أنه لم يخالف القدماء في مراعاتهم لأصل المادة، فقد بقي مشدودا إلى ترتيب "نصر بن عاصم الليثي"، والذي بلوره "الزمخشري" في كتابه "أساس البلاغة"، وكذا في تقسيمه كتابه إلى أبواب بعدد حروف الهجاء الثمانية والعشرون[3].

ب- طريقة البحث والكشف في معجم المنجد:

فيما يخص طريق الكشف فيوضحها صاحب المعجم قائلا: "إذا شئت البحث عن كلمة فإذا كانت مجردة فاطلبها في باب أول حرف منها. وإن كانت مزيدة أو فيها حرف مقلوب عن آخر فجرّدها أو ردّها إلى

(1) ينظر: يوسف العش: أولية تدوين المعاجم، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد 16، ج9.
(2) دزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها، معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ، دار الصداقة العربية، ط1، 1995م، ص65.
(3) ينظر: عبد السميع محمد أحمد: المعاجم العربية، دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، مصر، دط، دت، ص105.

الأصل ثم اطلبها في باب الحرف الأول من حروفها الأصلية"[1].

فهو هنا يمزج بين طريقتين في البحث ، حيث في حين ترد الكلمة إلى حرفها الأول ، وفي حين آخر تردها إلى أصلها.

المبحث الثاني: تحليل لأهم المصطلحات الواردة في المنجد.

لقد تناولت في الفصل النظري طرق التوليد الاصطلاحي في المعاجم اللغوية وعرضت بعد ذلك المنجد في شكله الخارجي والداخلي ونوهت بأهميته في توليد الألفاظ والمصطلحات الدخيلة والأجنبية الحديثة، وأهم الروافد التي اعتمد عليها في تأصيل مادته، وقبل تحليلي لأهم المصطلحات الجديدة الواردة في هذه المدونة التي بين أيدينا لابد من تقديم بعض الملاحظات المهمة وهي:

- عدم إتباع المنجد منهجا واحدا في وصف الكلمة المقترضة، إذ أشار إلى كثير من الألفاظ الأوروبية، ونص على بيان معانيها أو أصولها اللغوية، أو شرحها بالشكل الذي يعدّ تصريحا بأعجميتها، أو ما يقرب من ذلك وقد جرى في تناوله لهذه المقترضات على أساليب مختلفة، حيث:

- ✓ ذكر اللفظة وبيان معناها، ثم بيان لغتها، ومن ذلك قوله: بكالوريا: شهادة ينالها الناجحون في امتحانات الدروس النهائية الثانوية (يونانية) [2].
- ✓ ذكر اللفظة وبيان معناها، ثم بيان لغتها، ثم لفظها المعرب نحو تِلِيفِيزْيُون: آلة ترسل الصور المتحرّكة وتلتقطها من بعد معرّبها تِلْفاز.
- ✓ يشير إلى اللفظ الأجنبي من غير ذكر اللّغة التي عرب منها؛ ويشير إلى أنّها جديدة أو محدثة مثل: الصاروخ: سلاح حربي، وربما استخدم في أمور غير حربية. (جديد مولد).

(1) دار المشرق بيروت: المنجد في اللغة والأعلام، بيروت-لبنان، ط29، 1986م، ص46.
(2) المرجع نفسه، ص 46.

- ✓ ذكر معنى اللفظة دون أصلها مثل: الهليوسكوب: منظار ذو زجاج مسوّد أو ملون لرصد الشمس.
- ✓ ذكر أصل أو أصلين للفظة الواحدة نحو: الغرش: من ج غُروش: يساوي أربعين بارة (تركية منقولة عن "كُرُوسُو" الإيطالية أو عن "جِروش" الألمانية.
- ✓ ذكر اللفظة العربية، وبيان معناها، ثم ذكر ما يقابلها من الكلام الغربي، دون أن يكون المقابل مستعملا في العربية نحو: الذرة: جزء متناه في الصغر، ويقال لها الجوهر الفرد أو أتوم.
- ✓ ذكر اللفظة العربية، وبيان معناها، ثم ذكر ما يقابلها من الكلام الغربي، مع أن المقابل الأوروبي قد يكون أكثر شيوعا من العربي نحو: الخضب وهو المادة الخضراء في النبات المعروفة بالكلوروفيل، وكذلك لفظ البنك وهو: المحل الذي توضع فيه الأموال لأعمال مخصوصة. وعربيها المصرف.
- ✓ ذكر اللفظة الغربية، ثم ذكر مقابلها العربي، مع أن يكون المقابل العربي أكثر شيوعا من اللفظ الغربي مثل البريفِه: هي الشهادة الابتدائية العليا.
- ✓ ذكر اللفظة الغربية، ثم ذكر مقابلها العربي، على أن يكون المقابل الغربي أكثر شيوعا من اللفظ العربي نحو: البيانو: آلة موسيقية ذات أصابع من عاج يغمزها العازف بأنامله، فتقرع الأوتار المعدنية التي في صندوق هذه الآلة فتبعث بالصوت المراد. وعربيّها المِعْزَف[1].
- ✓ ذكر اللفظة الغربية المقترضة وذكر معناها ثم ذكر ما يقابلها في لغة العامة: الجَصُ: ما يُطبخ فيصير كالحجارة فيبنى به وتسمّيه العامة الجفصين[2].

(1) دار المشرق: المنجد في اللغة والأعلام، ص 64.

(2) المرجع نفسه، ص 92.

أولا: تصنيف المصطلحات من حيث لغاتها الأجنبية.

تتوزع دلالات المصطلحات في المعجم ومعانيها في عدّة مجالات، وأكثر ما يكون منها في المخترعات والمستحدثات والآلات وأسماء الأشياء والنبات والحيوان والأطعمة والأماكن وغيرها، وهي في جملتها من المحسوس المنظور، وقلّ ما يكون منها في المعاني المجرّدة.

من خلال تفحصي لمنجد ألاحظ أن المولدات من اللّغات الأوروبية أكثر منها من اللّغات الأخرى، وهذا أول اختلاف يمكن أن يطرح في العصر الحديث، إذ اختلفت المقترضات باختلاف طبيعة الحياة الحضارية وتغيّر اللغات المؤثرة فحلت كل من اليونانية واللاتينية وما انبثق عن هذه الأخيرة من اللّغات كالإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية وغيرها في ما بعد محل المفردات العثمانية والفارسية، التي كانت محل الصدارة لقرون مضت وذلك بفعل النهضة التي شهدتها البلاد الغربية، وظهور المفردات التي تعبر عنها ودخولها البلاد العربية مع منتجاتها.

هذا بشكل عام، وهناك مسببات أخرى دفعت لويس معلوف إلى الاهتمام بهذا النوع من الألفاظ في منجده وهو طول اتصاله بالغرب أثناء دراسته، ومن خلال الديانة المسيحية التي سمحت له ولغيره من اللبنانيين أو المشرقيين بمعرفة اللّغات الأوروبية القديمة، وكذا احتكاكه بعوامل النهضة الغربية ودخولها البلاد العربية؛ فما كان منه إلاّ التصرف بإدخالها منجده بطرق مختلفة.

ومن بين الألفاظ التي يحتويها المنجد توجد الألفاظ العامية، والسبب وراء ذلك؛ هو أنّ العامية في القرن التاسع عشر أصبحت خليطا بين العربية وألفاظ أجنبية من مختلف دول العالم الغربي، وذلك بفعل الاستعمار الأجنبي للدول العربية، وعلى مرّ السنين أصبحت متداولة بين الناس يستخدمونها كعنصر أساسي في حديثهم اليومي، حتّى إنّ كثير من الناس لا يعلمون أنّ ما ينطقون به من ألفاظ وكلمات هي ألفاظ أجنبية غير عربية، ولقد امتدت هذه الألفاظ إلى كثير من أقطار الوطن العربي، مما جعل المنجد يحتويها لأنّها انتشرت في الاستعمال

العربي، ولو لم تكن لها أهمية كبرى لما اتجه اللّغويون لحصر الدخيل في العاميات وبيان أصله وشرح دلالته، بغية إحلال الفصيح محله.

ثانيا: تصنيف المصطلحات من حيث الحقول الدلالية.

لقد عمدت كخطوة أولى إلى تقسيم المصطلحات إلى لغاتها الأصل أولا، وتصنيفها إلى حقول دلالية هذه الحقول تتشابه مع الحقول التي نهجها المجمع العراقي لتصنيف ألفاظ الحضارة، غير أنّ ضخامة المصطلحات المستخرجة وكثافتها أوجبت علينا أن نضيف حقولا، ونوسع أخرى لتغطية معاني المصطلحات كلها، وبعدها نذكر معناها وصفحة ورودها في المنجد، وطريقة توليدها من قبل لويس معلوف، والقائمين على المنجد من بعده.

***الألفاظ من اللغة اليونانية:**

1- المصطلحات التي تدخل ضمن حقل الدين:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الأبرشية	ما كان تحت ولاية الأسقف، ص 1 "وهي أصغر وحدة في النظام الكنسي".	توليد بالاقتراض
القندلفت	خادم الكنيسة، ص 657.	توليد بالاقتراض
القلاّية	مسكن الأسقف، ص 652 وهي أكلة معروفة في ليبيا وتونس وتصنع وتصنع بلحم خروف عيد الأضحى.	توليد إحيائي

2- حقل الإعلام والاتصال:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
التلغراف	البرق، ص 64 وهو اسم صحيفة بريطانية.	توليد بالاقتراض
التلفون	الهاتف، ص 64.	توليد بالاقتراض
تيليفيزيون	آلة ترسل الصور المتحركة والصوت وتلتقطها من بعد معربها تلفاز، ص 64.	توليد بالاقتراض

3- حقل السينما والمسرح:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
سنيراما	آلة سينمائية مجهزة بجهاز مستحدث، يشاهد بواسطته على الشاشة البيضاء صور مختلفة، ص 369.	توليد بالاقتراض

4- حقل الفنون الجميلة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الأرغن	آلة طرب ذات ملامس تغمز بالأصابع عند العزف بها، ص 9.	توليد بالاقتراض
السنطور	آلة طرب كالقانون أوتارها من نحاس، ص 355.	توليد بالاقتراض
القانون	آلة من آلات الطرب ذات أوتار / مجموعة من الشرائع والنّظم التي تنظم علاقات المجتمع، ص 656.	توليد بالاقتراض

5- حقل التربية والتعليم:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
بكالوريا	شهادة ينالها الناجحون في امتحانات الدروس النهائية الثانوية، ص 46.	توليد بالاقتراض
القلم	اليراعة يكتب بها، ولا يسمى قلماً إلا بعد البري، ص 651.	توليد بالاقتراض

6- حقل الإدارة والمكاتب الرسمية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
بيروقراطية	سلطة مستخدمي المكاتب، إدارية كانت أم حكومية، ص 56.	توليد بالاقتراض

7- حقل الزراعة والحيوانات:

أ- الزراعة والنبات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
أخيون	نبات يعرف برأس الأفعى يستعمل في الطب، ص 5 والآخيون شعب ينتسبون إلى الإغريق.	توليد بالاقتراض
القنب	نبت هندي الأصل، تصنع منه الحبال والخيطان، ص 657.	توليد بالاقتراض

ب- حقل الثروة الحيوانية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
السمندر	دابة تعيش في الماء وعلى اليابسة، ص 349.	توليد بالاقتراض
الصلور	سمك نهري يشبه الإنكليس، ص 433.	توليد بالاقتراض
السلور	ضرب من السمك، لا حراشف له، ص 344.	توليد بالاقتراض
المرميس	الكركدن، ص 753. وهو ما يعرف بوحيد القرن أو قاتل الفيل	توليد دلالي

8- حقل أعضاء الجسم، والصحة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الترياق	دواء يدفع السموم، ص 61.	توليد بالاقتراض
الترمومتر	ميزان الحرارة، ص 61.	توليد بالاقتراض
القيروطيّ	مرهم يضمّد به، ص 621.	توليد بالاقتراض
القيفال	عرق في الذراع يفصد، ص 646.	توليد بالاقتراض

9- حقل النقل والمواصلات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الصراط	الطريق، ص 422	إحياء
المينا	كل مرسى للسفن، ص 782.	توليد بالاقتراض
هيوكوبتر	نوع من الطائرات، يمكنه النزول عموديا والوقوف في أي مكان، ص 872.	توليد بالاقتراض

10- حقل السياسة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
النيوقراطية	الحكومة المقدسة، ص 67.	توليد بالاقتراض
الدبلماسي	الممثل السياسي لدولة عند أخرى، ص 206.	توليد بالاقتراض
أوتوقراطي	مستبد مطلق السلطة ويقال حاكم أوتوقراطي، ص 21.	توليد بالاقتراض

11- حقل البيت، طبخ، مشروبات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البوقال	كوز بلا عروة أداة من خزف، ص 45.	توليد بالاقتراض
البلان	المغسل في الحمام، ص 47.	توليد بالاقتراض
البرمس	زجاجة مغبقة بغلاف معدني تحفظ حرارة السوائل، ص 61.	توليد بالاقتراض
الترياقة	الخمر سميت كذلك لأنّها تدفع الهموم، ص 61.	توليد بالمجاز
الوجمة	الأكلة الواحدة ، كالوجبة،ص889.	الإشتقاق الكبير

12- حقل الملابس والحلي والجواهر والزينة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
السندل	هو الخف، ص 355.	توليد بالاقتراض
توتيا	حجر يكتحل به، ص 66	توليد بالاقتراض

13- حقل الرياضة والشباب:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الجمناز	مكان يتمرّن فيه الشبان على الألعاب والتمرينات البدنية، ص 102.	توليد بالاقتراض
الجمناستيك	اسم لكل ما يتعلق بالتمرّنات البدنية وتقوية الأجسام، ص 102.	توليد بالاقتراض

14- حقل العلوم والأجناس والمذاهب والفنون:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الإثنولوجيا	علم الأجناس البشرية وخصوصاتهم وأخلاقهم وتفرقهم، ص 3.	توليد بالاقتراض
أركيولوجيا	علم الآثار والفنون القديمة، ص 8.	توليد بالاقتراض
الإمبريولوجيا	معرفها علم الأجنة، ص 17.	توليد بالاقتراض

15- حقل الأنواء الجوية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الأثير	مادة يكون امتداد الصوت والحرارة بواسطة تموجاتها، ص 3.	توليد بالاقتراض
إسطرلاب	آلة رصد لقياتس مواقع الكواكب، ص 11.	توليد بالاقتراض
الهيولي	المادة الأولى، ص 882.	الإشتقاق الصغير

16- حقل الرتب والألقاب وطبقات المجتمع:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الجثليق	متقدم الأساقفة، ص 79.	توليد بالاقتراض
الخوري	الكاهن، ص 198. وهو أشهر ألقاب العائلات في لبنان.	توليد بالاقتراض
الأركون	الرئيس والمقدّم، ص 278.	توليد بالاقتراض

17- حقل المصطلحات العسكرية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
إستراتيجية	فن عسكري يتناول وسائل قيادة الجيوش، ص 10.	توليد بالاقتراض
الأسطول	طائفة من السفن /الطائرات الحربية/سفن الصيد، ص 11.	توليد بالاقتراض
البوليس	الشرطي والجلواز، ص 55.	توليد بالاقتراض

18- حقل العلوم والفيزياء والكيمياء، والمحركات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الأكسيد	جسم مركب من جسمين بسيطين أحدهما الأكسجين، ص 15.	توليد بالاقتراض
الإلكترون	عنصر دقيق للغاية، ذو شحنة كهربائية سلبية، ص 16.	توليد بالاقتراض
أوتوماتيك	كل ما يتحرك بحركة ذاتية حيلية أي ميكانيكية، ص 21.	توليد بالاقتراض
البلاستيك	مادة يمكن سبكها تحت تأثير الحرارة والضغط، ص 48.	توليد دلالي

19- حقل الجغرافيا، وطبقات الأرض:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الأرخبيل	هو مجموعة من جزر متجاورة، ص 7.	توليد بالاقتراض
الأوقيانوس	البحر المحيط، ص 21.	توليد بالاقتراض
الخواء	اختلاط عناصر المادة في أوّل الكون، ص 201.	توليد دلالي

20- حقل المقاييس والأوزان:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
القيراط	هي حبّة خرنوب ونصف الدائق، ص 620.	توليد بالاقتراض
الكيلوغرام	وزن يساوي ألف غرام، ص 706.	توليد بالاقتراض
اللتر	مكيال للسوائل، ص 712.	توليد بالاقتراض

21- حقل البناء وأدوات أخرى:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الجص	ما يطبخ فيصير كالحجارة فيبنى به، وتسميّه العامة الجفصين، ص 92.	توليد بالاقتراض
الدربرين	قوائم منتظمة يعلوها متكا، ص 210.	توليد بالاقتراض
الإزميل	شفرة الحذاء //آلة من حديد ينقر بها الحجر والخشب//المطرقة، ص 306.	توليد بالاقتراض

22- حقل الألوان:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البرفير	اللون المركب من الأحمر والأزرق، ويعرف بالأرجوان، ص 34.	توليد بالاقتراض

23- حقل الإقتصاد:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الناولون	أجرة المركب//جعل السفينة، ص 848.	توليد دلالي
الدرهم	قطعة من فضة مضروبة للمعاملة، ص 214.	توليد بالاقتراض

*** الألفاظ من اللغة اللاتينية:**

24- حقل النقل والمواصلات وما اتصل بهما:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
أوتوستراد	طريق للسيارات منعزلة واسعة طويلة، ص 21 يسمى في الجزائر وتونس والمغرب الطريق السيار والطريق الحر في مصر، وطريق المرور السريع في العراق.	توليد بالاقتراض
أومنيبوس	سموها بالعربية السيارة الوقافة أو السيارة العمّامة، ص 22.	توليد بالاقتراض
الصراط	السبيل الواضح ومعناها الطريق المبلطة، ص 330.	توليد بالاقتراض

25- حقل الألفاظ المتصلة بالألقاب والرتب والطبقات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
بروليتاريا	الطبقة العاملة، ص 36.	توليد بالاقتراض
الدكتاتور	من يحصر في نفسه كل السلطات، ص 220.	توليد بالاقتراض
الدمستق	لقب كان لقائد جيوش الروم، ص 224.	توليد بالاقتراض

26- حقل الألفاظ المتعلقة بالكيمياء والفيزياء وما شابههما:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البترول	زيت معدني قابل للشتعال يستخرج من الأرض، ص 25.	توليد بالاقتراض
الجلاتين	الهلام هي رب من عصير أنسجة الحيوان اليفية، ص 99.	توليد بالاقتراض

27- حقل الألفاظ المتصلة بالمجال العسكري:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
القومندس	جنود مدربون على التسلل من البحر إلى البر، ص 664.	توليد بالاقتراض
الكبسول	شبه قمع يوضع فيها مادة تحرترق، وتستخدم في إطلاق البنادق، ص670.	توليد بالاقتراض

28- حقل الألفاظ المتصلة بالثروة الحيوانية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
بواء	ثعبان عظيم من فصيلة الأصليات، ص 52، ومن أهم مميزاتها أنّها تلد صغارها أيضا بدون أن تضع بيضاً.	توليد بالاقتراض
البال	حوت عظيم من حيتان البحر لا زعنفة له، ص 25.	توليد بالاقتراض

29- حقل الألفاظ المتعلقة بالتجارة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الترانزنت	هو أن يسمح للبضائع بأن تمر في أرض دولة دون أن تدفع، ص 61.	توليد بالاقتراض
الدينار	ضرب من قديم النقود الذهبية، ص 226.	توليد بالاقتراض
الكومسيون	العمالة التي يأخذها الكومسيونجي، ص 704.	توليد بالاقتراض

30- حقل الدين:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البابا	الحبر الأعظم رئيس البيعة المنظور، ص 24.	توليد بالاقتراض
السكولاستيك	التعليم الديني المستند إلى الفلسفة اليونانية، ص 342.	توليد بالاقتراض

31- حقل الأماكن والبناء:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الإسمنت	خليط من الطين اليابس والكلس، ص 11.	توليد بالاقتراض
البلاط	بلاط الملك أي قصره ومجازاً مجلسه، ص 48.	توليد بالاقتراض
الإسطبل	مأوى الدواب، ص 10 وهو للخيل تحديداً.	توليد بالاقتراض

32- حقل الأجهزة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الرادار	جهاز يستخدم لرصد الأجسام البعيدة ورميها بالقذائف، ص 286 ويسمى أيضا بالكاشوف أو الرصد :	توليد بالاقتراض
الراديو	جهاز معروف، ص 286 وهو المذياع.	توليد بالاقتراض

33- حقل الفنون والمذاهب:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الدراما	رواية تمثيلية يختلط فيها المحزن بالمضحك، ص 213.	توليد بالاقتراض
الراديكالية	مذهب طالبي الإصلاح السياسي التام السريع، ص 287.	توليد بالاقتراض

34- حقل القانون:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البروتيستو	إقامة الدعوى مع التدريك بالعطل والضرر، ص 36.	توليد بالاقتراض
اللجنة	الجماعة يجتمعون للنظر في النظر ويرضونه، ص 714.	توليد بالاقتراض

35- حقل البيت:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الفرن	بيت غير التنور معدّ لأن يخبز فيه، ص 580.	توليد بالاقتراض
الفسقيّة	الحوض// المتضأ، ص 583.	توليد بالاقتراض
القنديل	المصباح، ص 65.	توليد بالاقتراض

36- حقل الملابس:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
القلنسوة	نوع من ملابس الرأس، ص652.	توليد بالاقتراض
الكلسة	الجوارب، ص 695.	توليد بالاقتراض

37- حقل المقاييس والأوزان:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الميل	آلة للجراح يسبر بها الجرح ونحوه/ مسافة ليس لهخا حدّ معلوم /أربعة آلاف ذراع، ص 782.	توليد بالاقتراض

38- حقل الصحة والأدوية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الكلوروميسيتين	دواء لمعالجة الحمى التيفوئيدية وما يتفرع منها، ص695.	توليد بالاقتراض

*** الألفاظ الإيطالية:**

39- حقل ألفاظ الملابس والحلي:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البالة	حزمة من المنسوجات، ضخمة محكمة اللّف والربط، ص55.	توليد بالاقتراض
بانطلون	ضرب من الثياب معروف يكون للرجال والنساء، ص25.	توليد بالاقتراض
البزنطيقية	القلنسوة، ص36.	توليد بالاقتراض

40- حقل ألفاظ الدين:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الفليون	الولد الذي يقدمه الرجل للمعمودية فيكون فليونة وهو عرابه، ص596	توليد بالاقتراض
بسترينه	ما يقدم عند المسحيين.من هدايا في رأس السنة، ص37.	توليد بالاقتراض

41- حقل ألفاظ الفرق والمذاهب:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الفخامة	جماعة سرية كاربوناري؛ ومنه رجل فحام أي ملحد لا دين له، ص571.	توليد دلالي

42- حقل ألفاظ طبقات الأرض:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البركان	جبل النار، ص35.	توليد بالاقتراض

43- حقل ألفاظ التجارة والاقتصاد:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البوسطة	البريد، ص54.	توليد بالاقتراض
البورصة	مجتمع من التجار وعملاء المصارف والسماسرة، عربيتها المثابة، ص54.	توليد بالاقتراض
البوليصة	الوصل// الحوالة بمعنى السفنجة// البيان ومنه "بوليصة الشحن، ص55.	توليد بالاقتراض
الجيرو	هو تحويل السند من اسم صاحبه إلى اسم آخر ويعرف بالتدوير، ص112.	توليد بالاقتراض
الرصيد	هو المبلغ الباقي بعد كل حساب، ص264.	التوليد بالإشتقاق

44- حقل ألفاظ الرتب والمهن والطبقات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الدوج	لقب كان يعطي رئيس جمهورية البندقية ومعناه قائد، ص288.	توليد بالاقتراض
القرصان	لصوص البحر، ص620.	توليد بالاقتراض
الورديان	الحارس، ص896 و"يطلق على حي في مدينة الإسكندرية، وهو أحد المناطق الأثرية حيث توجد به"مقبرة الورديان" التي تعد من أقدم المقابر الأثرية	توليد دلالي
المركيز	لقب شرف دون الدوق فوق الكونت، ص758.	توليد بالاقتراض

45- حقل ألفاظ الحيوانات وما يختص بها:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الفيْلجة	غشاء دودة القز الذي ينسج من الحرير ويعرف بالشرنقة، ص603.	توليد بالاقتراض
السنْمُرة	سمك صغير من فصيلة الصابوغيات، يقدد بالملح، ص355.	توليد بالاقتراض

46- حقل ألفاظ المجال العسكري:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الطوربيد	قذيفة متفجرة تقذف بها السفن فتفجر عندها وتشققها وتغرقها، ص475.	توليد بالاقتراض
القشلة	مكان نزول العسكر، ص631.	توليد بالاقتراض
البنْديرة	الراية، ص50.	توليد بالاقتراض
قمرة المركب	معرب كاميرا الإيطالية ومعناها المخدع، ص653.	التوليد بالإشتقاق

47- حقل ألفاظ البناء والأماكن:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الإسكة	الميناء في المنجد	توليد بالاقتراض
البالو	المرقص في بحر الروم، ص25.	توليد بالاقتراض
السقالة	ما يربطه المهندسون من الأخشاب ليصلوا به إلى المحال المرتفعة، ص340.	توليد بالاقتراض

48- حقل ألفاظ البيت والمأكولات والمشروبات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
بيرة	مشروب يصنع من نقيع الشعير ونقيع نبات الذئب معربها جعة، ص56.	توليد بالاقتراض
الدامجانة	زجاجة كبيرة واسعة الجوف ضيقة العنق مغطاة بقش، ص244.	توليد بالاقتراض
الشوكة	أداة ذات أصابع دقيقة محددة يؤكل بها ويسمونها أيضا بقش، ص409.	توليد دلالي
الصلصة	ما يصنع من الخضر المتبلة بالخل والملح والثوم والزيت، ص433	توليد بالاقتراض

49- حقل ألفاظ الفنون الجميلة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البيانو	آلة موسيقية ذات أصابع من عاج يغمزها العازف بأنامله وعربيها المعزف، ص57.	توليد بالاقتراض
التياتر	الممثل، المسرح، ص67.	توليد بالاقتراض

50- حقل وسائل النقل:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الكروسة	العربة والعجلة والمركبة، ص683.	توليد بالاقتراض

51- حقل ألفاظ الوثائق الرسمية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
بسابورط	جواز السفر، وهي ورقة ينالها المسافر من بلاده إجازة له بالسفر، ص36.	توليد بالاقتراض

52- حقل ألفاظ الألقاب، والأقوام وطبقات مجتمع:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الإفرنج	سكان أوروبا ما عدا الأروام من الأتراك، ص13.	توليد بالاقتراض
البارون	لقب الممتازين من أعيان المملكة، ص24.	توليد بالاقتراض
برنس وبرنسيس	أمير/ لقب يلقب به كل عضو من الأسر المالكة، ص36.	توليد بالاقتراض

53- حقل ألفاظ النقل والمركبات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البابور	سفينة تسير مندفعة بقة البخار يقال لها الباخرة، ص24 "ويطلق كذلك على موقد النار في سوريا وما جاورها"	توليد بالاقتراض
البالون	المنطاد// كرة اللعب، 25.	توليد بالاقتراض
بولقار	طريق واسعة جيدة التعبيد على جانبيها رصيف وأشجار، ص35.	توليد بالاقتراض

54- حقل ألفاظ الملابس والحلي:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
باتيستا	نسيج رقيق من الكتان، ص24 "وهو اسم رئيس كوبا فولغينسيو باتيستا، واسم مصارع في (wwe) وهو دفيد مايكبل باتيستا	توليد بالاقتراض
البوط	ضرب من الأحذية ذو ساق طويلة، ص54.	توليد بالاقتراض
الكبوت	لباس واسع يلبس في الشتاء لاستدفاء أطلق عليه لفظة معطف، ص669.	توليد بالاقتراض
الموسلين	أنواع من نسيج قطني رقيق ناعم، ص779.	توليد بالاقتراض

55- حقل ألفاظ السياسة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
	البرلمان مجلس النواب نقول النظام البرلماني، ص35.	توليد بالاقتراض

56- حقل الحركات الأدبية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الرناسية	مذهب الشعراء الذين قاوموا الغنائية الرومنطيقية، ص288.	توليد بالاقتراض
الرومنسية	مذهب أدبي يتغلب فيه الشعور والخيال على العقل، ص288.	توليد بالاقتراض
الكلاسيكية	مذهب الأدب المطابق لسنن الأدب عند القدماء، ص695."وتسمى بالاتباعية"	توليد بالاقتراض

57- حقل الألفاظ المتعلقة بالحيوانات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
السردين	نوع من السمك يكبس في الزيت أو الملح، ص330.	توليد بالاقتراض

58- حقل الألفاظ المتعلقة بأدوات لاستعمالات مختلفة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الفرشاية	آلة من شعر خشن نسج على صحيفة من خشب ينظف بها الجوخ، ص576.	إحياء
الأباجور	أداة لغلق النوافذ، مأخوذ من أباجور الفرنسية ومعناها مانع الضوء، ص604.	توليد بالاقتراض

59- حقل ألفاظ الأعداد والأرقام:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
المليار	ألف مليون، ص775.	توليد بالاقتراض
المليون	ألف الألف، ص775.	توليد بالاقتراض
تاسوعاء	اليوم التاسع من الشهر،ص61.	توليد بالإحياء

60- حقل ألفاظ الكيمياء والفيزياء:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البطارية الكهربائية	أدواة أو مجموعة قناني مخصوصة تولد طاقة كهربائية، ص41.	توليد بالاقتراض
البنزين	زيت سريع الاشتعال التبخر، ص55.	توليد بالاقتراض
حامض الفنيك	حامض يستخرج من زيوت تصفية قطران الفحم الحجري، ص597.	توليد دلالي

61- حقل ألفاظ ألعاب وترفيه:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البيار	لعبة تلعب بكرات من العاج على مائدة مفروشة بنسيج أخضر، ص49.	توليد بالاقتراض

62- حقل ألفاظ اصطلاح عسكري:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البطارية	مجموعة مدافع توضع في مكان ما لضرب العدو بقذائفها، ص41.	توليد بالاقتراض

*** الألفاظ ذات الأصل الإنجليزي:**

63- حقل ألفاظ النقل والمركبات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الترامواي	القطار الكهربائي، ص61.	توليد بالاقتراض
الشختور	سفينة صغيرة خفيفة بسار واحد أو بمجذافين، ص377.	توليد دلالي
الفرامل	اللفظة انجليزية الأصل، ص580"وتسمى بالمكابح، وتقوم الفرامل بإبطاء السيارة أو إيقافها تماما عن الحركة وفقا لرغبة السائق"	إقتباس من الإنجليزية

64- حقل ألفاظ الفنون جميلة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الفلم	شريط من السليلوز يستعمل للتصوير الفوتغرافي والسينيمائي، ص594.	توليد بالاقتراض

65- حقل ألفاظ الاقتصاد:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الشك	الحوالة المالية، ص397"والأصح يقصد به الصك المالي"	توليد بالاقتراض

66- حقل ألفاظ الكيمياء:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
النيلون	مادة غرائية تصنع منها الثياب ونحوها، ص849.	توليد بالاقتراض

67- حقل ألفاظ المذاهب والحركات الأدبية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
السنوبية	إعجاب متصنع وبليد بكل ما هو جديد، ص353.	الإشتقاق الصغير
الرقعة الأرجوانية	يكنى به ما يدخل من تعابير جميلة في قطعة نثرية ضعيفة الإنشاء ركيكته، ص8.	توليد دلالي

*** اللغة الاسبانية:**

68- حقل ألفاظ النباتات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
أننّاس	نبات مثمر من فصيلة الأناناسيات له ثمار عنبية لذيذة الطعم والرائحة، ص19.	توليد بالاقتراض
التبغ	هو ما يعرف بالتتن أو الدخان جنس من النباتات الأمريكية المهدئة مأخوذ من لفظة تاباغو، وهي اسم جزيرة في خليج المكسيك وجد فيها ونقل منها، ص59."وقد ورد عند أبو حنيفة الدينوي في كتاب النبات باسم (الطباق)"	توليد بالاقتراض
الكينا	شجر من فصيلة الفويات، تنبت في المناطق الحارة من أمريكا، ص706.	توليد بالاقتراض

69- حقل الألفاظ المتعلقة بالحيوانات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الكناري	طائر حسن الصوت، يميل لونه إلى الصفرة، ص699-700	توليد بالاقتراض

70- حقل الألفاظ المتعلقة بالاقتصاد:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الريال	اللعاب// نوع من المسكوتات الفضية الكبيرة، ص290.	توليد بالاقتراض

71- حقل الألفاظ المتعلقة بالحلويات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الشوكولاتا	معجون من الكاكاو والسكر، قيل مكسيكية الأصل، ص409.	توليد بالاقتراض

*** ألفاظ ذات أصل ألماني:**

72- حقل الألفاظ المتعلقة بالكيمياء:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الزنك	التوتياء، ص308 "وكان يدل في القديم على البوق"	توليد بالاقتراض

73- حقل الألفاظ المتعلقة بالسياسة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
النازية	عقيدة قومية، ص803.	توليد بالاقتراض

74- حقل الألفاظ المتعلقة بالاقتصاد:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الغرش	يساوي أربعين بارة، ص547.	توليد بالاقتراض

*** أصل هولندي:**

75- حقل الألفاظ المتعلقة بالملابس:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
سفينة	سفينة أنيقة للتنزه والخفلات فيها كل أسباب الراحة والرفاهية، ص923.	توليد بالاقتراض

*** ألفاظ سلتية:**

76- حقل الألفاظ المتعلقة بالمقاييس والأوزان:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الطن	وزن مقداره كيلو، ص473	توليد بالاقتراض

77- حقل الألفاظ المتعلقة بالنباتات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
دور الشمس	نبات له زهرة صفراء تميل حيث مالت الشمس، ص288	توليد بالاقتراض

78- حقل ألفاظ والفيزياء والكيمياء وما اتصل بها:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الأثيرات الملحية	مركبات عضوية منتشرة في المواد الدسمة والأزهار والأثمار، ص3	توليد دلالي
الأثرجة	تفاعل الكحول والحمض فيتولد منه أثير ملحي وماء، ص3.	توليد بالاشتقاق
الاختمار	تحول كيموي للمواد العضوية، ص195	توليد بالاشتقاق
الذرة	جزء ممتناه في الصغر، ويقال لها الجوهر الفرد أو أتوم، ص233	توليد دلالي

79- ألفاظ لها علاقة بالميدان العسكري:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البندقية	البارودة، ص 50.	توليد دلالي
طائرة الطّرد	التي تطارد العدو، ص 477	توليد صرفي
طائرة الانقضاض	التي تنقض على جيش العدو وتقذفه بنبراتها من كثب، ص 477.	توليد دلالي
الرصاص	اسم لما تحشى به الأسلحة النارية المسدس والبندقية، ص 262.	توليد دلالي
القاذفة	ضرب من الطائرات يستخدم لرجم العدو بالقذائف، ص 615.	توليد بالاشتقاق

80- ألفاظ تندرج تحت مجال الثروة النباتية والحيوانية:

اللفظ	معناه	طريقة توليده
أخيليا	جنس نباتات عشبية رائحتها عطرية وتعرف بالقيسون، ص 5.	توليد بالاقتراض
البطريق	طيور تعيش في المناطق المتجمّدة ريشها أسود وأبيض في الصدر، ص 42.	توليد دلالي
الفقمة	حوت بحري من الحيوانات اللبونة ومن ذوات الرئتين، ص 591.	توليد دلالي

81- حقل ألفاظ الألقاب والرتب والمناصب:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الرقيب	رتبة عسكرية تماثل رتبة سرجان، ص 274.	توليد صرفي
النقيب	قائد عشرة وهي رتبة عسكرية تماثل رتبة كابورال، ص 500.	توليد صرفي
السفير	ممثل دولة عند دولة أخرى، السفارة والِّفارة، منصب السفير، ص 337.	توليد دلالي

82- حقل ألفاظ الآلات والأجهزة الحديثة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الأسطوانة	قالب الحاكي الفونوغراف، ص 11.	توليد دلالي
البرّاد	صندوق من معدن ذو جهاز يتحرك بالقوة الكهربائية، فيولد برودة شديدة تجمّد الماء وتبرّد الأطعمة والأشربة، ص 33.	توليد صرفي
البرّادة	إناء لتبريد الماء، ص 33.	توليد صرفي
البرومتر	آلة لمعرفة ضغط الهواء ومن أجناسه، ص 36.	توليد بالاقتراض
البنتوغراف	آلة تنقل كل الرسوم على وجه ميكانيكي، ص 49.	توليد بالقتراض
المثقب	آلة الثقب، ص 71.	توليد صرفي
المثلجة	موضع حفظ الثلج، ص 74.	توليد صرفي
الجرارة	جهاز حيلي ميكانيكي فيجر آلات فالحة أو حاصدة ونحوها تراكتور، ص 84.	توليد صرفي
المجهار	آلة بصرية ترى فيها الدقائق لكريات الدم والمكروبات مكبرة جدا، ص 106.	توليد صرفي
المجهر الكهربائي	هو حديث الصنع، ترى فيه صور الدقائق بتيار كهيربات، ص 106.	تركيب إضافي
الجهاز الباعث	آلة تستخدم لإرسال الإشارات البرقية التلغرافية، ص 106.	تركيب إضافي
المجواب	آلة الخرق، ص 108.	توليد صرفي
حاجية الشمس	جهاز يحمي العيون من أشعة الشمس، ص 118.	توليد صرفي
المحطب	آلة المنجل للحطب، ص 140.	توليد صرفي
المخرطة	آلة الخرط، ص 174.	توليد صرفي
المدفأة	آلة لتدفئة المنزل بوسائل مختلفة معروفة، ص 218.	توليد صرفي

83- حقل ألفاظ وسائل النقل وباقي المركبات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
أوتوبوس	سيارة كبيرة ذات مقاعد لنقل الركاب، اوتوكار، بوسطة، باص، ص 21.	توليد بالاقتراض
الباخرة	المركب البخاري، ص 27.	توليد صرفي
البرمائية	سيارة تسير في البر والماء، ص 36.	تركيب مزجي
جوقل	نقل الأشخاص أو الشياء جوّا بواسطة الطائرات، ص 111.	توليد صرفي
الدراجة	العجلة يُدرَج عليها، ومنها البسكلت المعلومة، ص210.	توليد صرفي
المصفّحة	سيارات حربية قُوِّيت جدرانها بصفائح الفولاذ وسُلحت بمدافع، ص427.	توليد صرفي
المَرْكَبَات	عجلات مختلفة الأشكال منها ما تجره الخيل والبغال، ومنه ما يسير بقوة البخار أو الكهرباء، ص267.	توليد دلالي
السيارة	مركبة تسير بمحرك يشغل بالبنزين فيولد قوة لإدارتها، ص368.	توليد بالمجاز
سيارة الشحن	سيارة كبيرة تُشحن بالبضائع وغيرها، ص377.	توليد دلالي
الطائرة	مركبة هوائية أثقل من الهواء ذات جناحين ومحرّك أو أكثر، ص477.	توليد دلالي
الغواصة	سفينة حربية تغوص في الماء لرمي القذائف على سفن العدّو، ص562.	توليد بالاشتقاق
القاطرة	الآلة البخارية التي تجرّ القطار على الأسلاك الحديدة، ص638.	توليد بالاشتقاق
النسافة	سفينة حربية ذات جهاز تقذف قذائف متفجرة تنسِف سفن العدو، ص806.	توليد دلالي
طائرة نسافة	طائرة حربية لنسف طائرات العدّو، ص806.	توليد دلالي
الدراجة	العجلة يُدرَج عليها، ومنها البسكلت المعلومة، ص210.	توليد بالاشتقاق

84- حقل الألفاظ المتعلقة بالصحة والأدوية وأعضاء الجسد:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
إنْسولِين	دواء لمعالجة داء السكري، ص19. اكتشف من طرف البروفيسور جون مكليود (بالإنجليزية: JJR MacLeod).	توليد بالاقتراض
بِنيسيلين	دواء حديث لمعالجة بعض الأمراض منها الرُحار الدوسِنطاريا، ص21.	توليد بالاقتراض
الجرثومة	يستعملها المعاصرون للدلالة على الميكروب، ص86.	توليد دلالي
المرقِد	دواء يُرقِد شاربَهُ كالأفيون، ص274.	توليد بالاشتقاق
الأمراض العَفِنَّة	هي بعض الأمراض المكروبّة المعدية، ص517.	تركيب إضافي
العفونة	فُطُور مجهريّة تنمو على المواد العضوية فتفسدها، ص517.	توليد بالإشتقاق

85- حقل ألفاظ العلوم والاتجاهات والحركات والمذاهب:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
السوفيات	لفظة أطلقها رجال الثورة الروسية على مجلس مندوبي العمال، ص363.	توليد بالاقتراض
التسلطية	سياسة التوسع الاستعماري أو امبرياليسم، ص344.	توليد بالإشتقاق
الاشتراكية	مذهب يجعل وسائل الإنتاج والأموال مشتركة سوسياليسم، ص385 "وقد صاغ هذا المصطلح هنري دي سان سيمون".	توليد بالإشتقاق
الظاهرية	مذهب يقول بأن المعرفة محصورة في الظواهر المحسوسة فِنُومِنيسم، ص482.	توليد بالإشتقاق
الانفصالية	سيباراتيسم، حالة الانفصاليّ// الميل إلى الانفصال، ص585.	توليد بالإشتقاق

86- حقل ألفاظ الأماكن المختلفة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
المَدْرَج	مسطح فسيح في أرض المطار تدرج فيه الطائرات، ص210.	توليد بالإشتقاق
المدّرَج	مكان صُفَّت فيه المقاعد في شكل درجات// بناء واسع في شكل نصف دائرة، وأمامها فسحة تُستعمل للألعاب.يُعرف بالأمفيتياتر، ص210.	توليد بالإشتقاق
التأشير	وضع إشارة التوقيع على الأوراق الرسمية دلالة على الاطلاع عليه، ص12.	توليد دلالي
المؤتمر	مجتمع القوم للنظر والتشاور في أمور تهمهم: مؤتمر دولي، مؤتمر سياسي، ص17.	توليد دلالي

86- حقل ألفاظ الفنون الجميلة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
إستوديو	محل للتصوير أو لإخراج الأفلام، ص10.	توليد بالاقتراض
الأكورديون	آلة طرب ذات ملامس ومنفخ، ص241.	توليد بالاقتراض
الإذاعة	تطلق اليوم على الراديو، فيقال مثلا الإذاعة اللبنانية ومنها دار الإذاعة، ص241.	توليد دلالي

87- حقل المصطلحات المختلفة:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
السديل	هو الشاشة البيضاء التي تعرض فيها الصور السينمائية، ص327.	توليد دلالي
اللفافة	السيكارة من التبع، ص726. ومنها لفافة لِطفل: الخرقة التي يلفُّ بها حزَّام الطفل ولفافة الرِجْل"	توليد بالإشتقاق
الماركة	علامة تجعل على البضائع ولكل معمل علامة خاصة، ص758.	توليد بالاقتراض
الثقاب	ما تشعل به النار من دقائق العيدان/ الكبريت، ص71.	توليد بالإشتقاق

88- حقل الألفاظ المتعلقة بالوثائق الرسمية:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
البريفه	هي الشهادة الابتدائية العليا، ص36.	توليد بالاقتراض
الجنسية	حالة أو ماهية الجنس الجنسية اللبنانية وغيره، ص105.	توليد بالإشتقاق
سرتيفيكا	الشهادة الابتدائية الإعدادية، ص406.	توليد بالاقتراض

89- حقل ألفاظ الجغرافيا وطبقات الأرض:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الخريطة	ما ترسم عليه هيئة الأرض عربيّها المُصوَر أو المخطّط، ص174.	توليد بالإشتقاق
الحليمات	رواسب كلسية، "العليا ستالاكتيت والسفلى ستالاغميت"، ص150.	توليد دلالي

90- حقل ألفاظ المشروبات:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
المرطبات	مشروبات ترطب الحلق، ص266.	توليد بالإشتقاق
الرُوْم	شراب حولي يستخرج من تخمير ثفل قصب السكر وتقطيره، ص288.	توليد بالاقتراض

91- حقل الألفاظ المتعلقة بالاقتصاد:

اللفظ	معناه في المنجد	طريقة توليده
الفرنك	نقد معروف، ص580.	توليد بالاقتراض

ثالثا: طرق صناعة المصطلح في معجم المنجد:

بعد هذا الإحصاء لعينة من المصطلحات في المعجم، رأيت أنه اعتمد بطريقة حتمية على المعاجم اللغوية وتقصى مادتها اللغوية جذورا وكلمات للإفادة منها في وضع المصطلحات الحديثة، وعلى رغم طغيان المصطلحات الأجنبية إلا أن المعجم أخد من المصطلحات اللغوية التراثية أيضا ، هذا ما تضفي عليه خاصية الأصالة، إذ تميزت

المصطلحات بالدقة والسهولة والبساطة ،وما يميز المصطلحات الواردة في المنجد أنها تخضع للتهذيب وحسن التوليد والإقتراض مما تتماشى مع العلوم العصرية .

نلاحظ كذلك أن معجم المنجد اعتمد على **التوليد بالاقتراض** أكثر من اعتماده على آليات التوليد الأخرى، كذلك نجده استعمل التوليد بالاشتقاق بكثرة، ومثال ذلك ما جاء في باب الثاء: [1]

ثقب:1- ثقب_ ثقب ثقبا...

ثقّب الشيء: خرقه ...

تثقب الشيء: انثقب...

الثقب: ج أثقب وثقوب...

الثقبة: ج ثُقْبْ و ثُقَب

المثقب: آلة الثقب...

المثقب: الطريق العظيم...

كما نجد أنه لم يستغني عن **التوليد بالمجاز** فقد أورد بعض المصطلحات المجازية فيورد مثلا : [2]كلمة **سيارة** بمعناها القديم وهو : **القافلة وأصلها القوم يسيرون** ، ثم يردفها بالمعنى المجازي لها أو الاستعمال الحاضر لها وهو: **مركبة تسير بمحرك يشعل فيه البنزين فيولد قوة لجره .**

(1) دار المشرق بيروت: المنجد في اللغة والإعلام، ص71.

(2) المرجع نفسه، ص368.

ولم يغفل كذلك هذا المعجم عن توليد ألفاظ جديدة عن طريق **التركيب** بأنواعه الثلاث ، ونمثل على ذلك من باب الباء : **البرمائي من الدواب و الزحافات : ما يعيش في البر و الماء**، هذا النوع من التركيب يسمى التركيب المزجي .

استعمل أيضا هذا المعجم **النحت** في إبراز مصطلحات جديدة و نذكر على سبيل المثال ما جاء في باب الحاء : [1] **حوقل حوقلة وحيقالا : قال "لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"**

وبالرجوع إلى العنصر الهام الذي استعمله هذا المعجم في صناعة وتوليد المصطلحات هو **الإقتباس** أو ما نسميه **بالاقتراض** ، حيث استعان بتلك المخترعات الجديدة لدى الحضارة الغربية ، وقام بدمجها في اللغة العربية ، والمقام لا يسمح بذكرها جميعا فقد استعملها المعجم بصفة غزيرة ، ونمثل على ذلك ما يلي :

تليفيزيون : [2] آلة ترسل صور متحركة .

التلغراف : [3] البرق (يونانية).

التلسكوب : [4] المرقب ، وهو آلة تنظر بها إلى الاجسام البعيدة (يونانية).

في الأخير ومن خلال النماذج السابقة يتبين لنا أن معجم المنجد يعتبر معجما رائدا في صناعة المصطلح بامتياز وذلك لما يحتويه من مصطلحات وألفاظ جديدة.

(1) دار المشرق بيروت: المنجد في اللغة والإعلام، ص162.
(2) المرجع نفسه، ص64.
(3) المرجع نفسه، ص64.
(4) المرجع نفسه، ص63.

خـاتمـــة

الخاتمة:

أخيرا بعد أن تطرقت إلى طرق صناعة المصطلح في المعاجم اللغوية بصفة عامة والطرق التي انتهجها معجم المنجد في صناعة المصطلح بصفة خاصة وصلت إلى عدة نتائج واستخلاصات ألَخِصها كما يلي:

- علم المصطلح وعلم المعجم، علمان مرتبطان أشد الارتباط فيما بينهما، إذ أن كلاهما يخدم الآخر، فدون المصطلحات لا تُنتج المعاجم، أما المعاجم فقد وضعت للحفاظ على تلك المصطلحات.

- توجد عدة طرق تستعملها المعاجم في توليد المصطلحات، كالنحت والمجاز والتوليد وغيرها.

- إن بحث المصطلحات التراثية الغابرة في المعاجم الحديثة يعتبر صناعة جديدة لمصطلح قديم يفي بمفهوم جديد.

- يعتبر الاشتقاق من أهم الوسائل المستعملة في توليد وصناعة المصطلحات، إذ أنه يتناسب واللغة العربية على أنها لغة اشتقاقية.

- اعتمدت المعاجم العربية في صناعتها لمصطلحات جديدة لمفاهيم جديدة على الاقتباس من الألفاظ الغربية وإدراجها ضمن اللغة العربية وإخضاعها على الأوزان الصرفية للعربية إن أمكن، أما إذا استعصى الأمر فتوضع كما هي وتصبح دخيلة على اللغة العربية.

- يعد التركيب بأنواعه من أهم طرق صناعة مصطلحات جديدة إذ أنه يمزج بين عدة مسميات فينتج مصطلحات جديدة لعدة معاني مرتبطة فيما بينها.

- يعتبر معجم المنجد من أهم المعاجم العربية مسايرة لنظيرتها الغربية.

- احتوى هذا المعجم على كمٍ هائل من المصطلحات الغربية المولدة.

- اعتمد هذا المعجم كذلك على البيئة الغربية في صناعة مصطلحات جديدة لمفاهيم جديدة.

– استعان معجم المنجد بتلك الطرق المتعددة في صناعة المصطلح إذ نجده قد أغدق معجمه بالعديد من الاشتقاقات في العديد من ثناياه.

– اعتمد هذا المعجم على التوليد بأنواعه في صناعة مصطلحات تُعْتَبَر حديثة على اللغة العربية، فاستعمل التوليد الصرفي، والدلالي، والتوليد بالاقتراض.

– يمكن كذلك القول أن الاقتراض في هذا المعجم من اللغات الأجنبية يعتبر جليا، إذا اعتمد عليه بنسبة كبيرة، فإدراج المصطلحات الأجنبية للمخترعات الجديدة مثلا يعتبر صناعة جديدة للغة العربية، إذا أنه يقوم بوضع ألفاظ أوروبية وفارسية وتركية وعامية وغيرها ويردفها بمرادفها باللغة العربية.

– استعمل معجم المنجد أغلب الطرق التوليد الممكنة من نحت وتوكيد واشتقاق ومجاز وغيرها في إثراء معجمه.

وفي الأخير ما يسعنا القول إلا أن معجم المنجد يعتبر معجمًا رائدًا في صناعة المصطلح، وذلك من خلال الطرق التي اعتمدها لوضعه للمصطلحات.

خاتمة القول نحمد الله سبحانه وتعالى الذي وفقني لهذا، كما أرجوا أن تستدرك البحوث القادمة الجوانب التي أغفلتها في بحثي هذا. وصلى الله وسلم على نبيه المصطفى محمد رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **المعاجم:**

1- بطرس البستاني : قطر المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، د ط ،1869م ، ج1 .

2- خير الدين الزركلي: الأعلام، دار العلم للملايين، دط، 2002م، ج5.

3- دار المشرق بيروت: المنجد في اللغة والأعلام، بيروت-لبنان، ط29، 1986م.

4- الشريف الجرجاني : التعريفات،تح: محمد المنشاوي، دار الفصيلة ،د ط ،دت .

5-الفراهيدي الخليل بن أحمد، كتاب العين، مادة عجم، دار الرشيد للنشر ، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، العراق، 1970،ج1.

6- الفيروزابادي(مجد الدين محمد بن يعقوب): القاموس المحيط ، تح: محمد نعيم العرقسوس، مؤسسة الرسالة، ط 8، 2005.

7- الفيروز آبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب):قاموس المحيط ، لبنان ،بيروت، دار الكتب العلمية ط3 2007،

8-لويس معلوف: المنجد في اللغة، مقدمة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، دط، 1908م.

9-مرتضى الحسيني الزبيدي :تاج العروس،الكويت، دط،1969 ،ج6.

10-مطبعة النجاح الجديدة: المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات ، الدار البيضاء ، المغرب،ط2، 2002.

11-ابن منظور أبو الفضل الدين بن مكرم الإفريقي المصري : لسان العرب. دار صادر – بيروت، دت، ج12.

12-ابن منظور أبو الفضل الدين بن مكرم الإفريقي المصري :لسان العرب دار المعارف، د ط،د ت،ج28.

- **الكتب:**

13-اندري مارتيني : مبادئ اللسانيات العامة، تر: احمد الحمر ، بإشراف عبد الرحمان الحاج صالح وفهد عكام ، المطبعة الجديدة ، دمشق، دط ،1984.

14- إيناس كمال الحديدي: المصطلحات النحوية في التراث النحوي في ضوء علم الاصطلاح الحديث، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الاسكندرية ، مصر، ط1، 2006.

15- تمام حسان: اللغة بين المعيارية والوصفية، عالم الكتب، القاهرة،ط4، 2000.

16- جلال الدين السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ، المكتبة العصرية، بيروت، دط، 1987،ج1.

17- حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، مصر، دط، 2003.

18-ابن حويلي الأخضر ميدني: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني دار هومة للنشر والتوزيع والطباعة، والنظريات التربوية الحديثة، الجزائر، د.ط ، 2010.

19-خالد الاشهب : المصطلح العربي البنية والتمثيل ، اربد عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، لبنان، د ط ،2011م.

20- خالد اليعبودي: آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية التنائية والمتعددة اللغات، منشورات ما بعد الحداثة، فاس،ط1، 2006.

21- خالد اليعبودي:"المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي" ، دار مابعد الحداثة ،الرباط- المغرب ،2004م، ط1 .

22- دزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها، معاجم المعاني ومعاجم الألفاظ، دار الصداقة العربية، ط1، 1995م.

23- سعد بن هادي القحطاني: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1، 2001.

24- سعيد الشرتوني: أقرب الموارد في فصح اللغة العربية والشوارد. مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1992،2

25- سليمان فتح الله: دراسات في علم اللغة، دار الحرم للتراث، المملكة العربية السعودية، ط1، 2013.

26- سمير سعيد حجازي: قاموس مصطلحات النقد الأدبي المعاصر، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط1 ، 2001.

27- سويهلة دريوش: الفروق اللغوية في المعاجم العربية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، جامعة مولود معمري ، تيزي وزو، الجزائر،2011.

28- سيفي حياة : اشكالية ترجمة المصطلح النقدي في مسرد المصطلحات،دط ، دت.

29- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، 1995.

30- عامر الزناني الجابري : اشكالية ترجمة المصطلح ،مجلة البحوث والدراسات القرآنية ،ع9 ،2005م .

31- عبد السلام المسدي : قاموس اللسانيات (عربي ،فرنسي —فرنسي عربي)مقدمة في علم المصطلح الدار العربية للكتاب ،تونس ،دط ، 1984 .

32- عبد السلام المسدي: تأسيس القضية الاصطلاحية، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة قرطاج، تونس 1989.

33- عبد السميع محمد أحمد: المعاجم العربية، دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، مصر، دط، دت.

34- عبد القادر أبو شريفة وآخرون:علم الدلالة والمعجم العربي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، دط، 1989.

35- عبد القادر بوشيبة: محاضرات في علم المفدرات وصناعة المعاجم، جامعة أبي بكر بلقايد ،تلمسان، الجزائر،دط،2015.

36- عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر. القاهرة. مطبعة النهضة الجديدة ،دط، 1967م.

37- علي القاسمي :مقدمة في علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاتها العملية ، مكتبة لبنان ناصرون بيروت – لبنان ،ط1 ،2008 .

38- علي القاسمي: المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون،لبنان،ط1، 2003 .

39- علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، مطبعة جامعة الملك سعود،الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1975.

40- عمار ساسي: المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث،الأردن، ط1، 2009.

41- كامل سلمان الجبوري: معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة 2002م، دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، ط1، 2002م، ج5.

42- لعبيدي بوعبد الله :مدخل الى علم المصطلح والمصطلحية ، دار الامل ،تيزي وزوو الجزائر ،د ط ،2012.

43- ماريا تيريزا كابري :المصطلحية النظرية والمنهجية والتطبيقات، ، تر:محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، الأدرن،ط1، 2012.

44- محمود فهمي حجازي :الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، مكتب غريب ، د.ط ،د.س.

45- مصطفى طاهر الحيادرة: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن،دط، 2003.

46- مهدي صالح سلطان الشمري :في المصطلح ولغة العلم ،جامعة بغداد ،كلية الآداب ، د ط ، 2012

47- نادية رمضان: قضايا في الدرس اللغوي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، دط، 2004.

48- هنري بيجوان وفيليب تواورن: المعنى في علم المصطلحات، تر: ريتا خاطر، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت،، ط1 2009.

49- يوسف مقران : المصطلح اللساني المترجم ، مدخل نظري إلى المصطلحات ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق سوريا، دط.2009.

50- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت،ط1، 2008.

• المذكرات والمجلات:

51- أحمد شفيق الخطيب : منهجية بناء المصطلحات وتطبيقاتها ، مجمع اللغة العربية بدمشق ،دت ،ج3 .

52- جميل الملائكة: المصطلح العلمي ووحدة الفكر، مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، مج34، ج3. 1983.

53- جواد حسني سماعنة: المصطلحية العربية المعاصرة (التباين المنهجي وإشكالية التوحيد)، اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب، الرباط، 1993،ع 37.

54- جواد حسني سماعنة: مقال تطوير منهجية وضع المصطلح العربي وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته، مجلة اللسان العربي، المكتب الدائم للتنسيق والتعريب، الرباط، العدد 39 .

55- حياة سيفي : إشكالية ترجمة المصطلح النقدي في مسرد المصطلحات الكتاب النقد الأدبي المعاصر للدكتور سمير حجازي ، رسالة ماجيستر ، ترجمة جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2013 . 2014 م .

56- حلمي خليل :مشروع مصطلحي الوطن العربي (مجلة مصطلحيات) ،مطبعة اميمة ،ع2 ، 2012م .

57- شاكر الفحام وآخرون: التقرير الختامي لندوة (إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح العلمي العربي وسبل توحيده وإشاعته)، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، مج75، ج4، 2000.

58- صادق الهلالي: "تطوير منهجية وضع المصطلحات ورموزها ومختصراتها وتوحيدها وإشاعتها"، (اللسان العربي)، ع 29، مكتب تنسيق التعريب، 1983 م.

59- علي القاسمي:علم المصطلح بين علم المنطق وعلم اللغة، مجلة اللسان العربي، مكتب التنسيق والتعريب، الرباط،ع30 ،1988.

60- مجمع اللغة العربية في القاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ،ط4، 2004، ج2.

61- محمود فهمي حجازي: الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1977.

62- ممدوح محمد خسارة: المعاجم اللغوية وأهميتها في وضع المصطلحات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد، 78،ج 3.

63- يوسف العش: أولية تدوين المعاجم، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، المجلد 16، ج9.

فهرس الموضوعات

مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: دراسة حول المعاجم اللغوية والمصطلحات	
المبحث الأول: حول ماهية المعجم.....	5
أولا: تعريف المعجم.....	5
ثانيا: نشأة وظهور المعاجم.....	10
ثالثا: أنواع المعاجم وتصنيفها.....	15
رابعا: أهمية ووظائف المعاجم.....	21
خامسا: عناصر بناء المعجم.....	23
سادسا: ماهية علم المعاجم.....	26
المبحث الثاني: حول ماهية المصطلح.....	29
أولا: تعريف المصطلح.....	29
ثانيا: علم المصطلح وتعريفه ونشأته ومجالاته.....	34
ثالثا: آليات وطرائق توليد المصطلح وشروط وضوابط الوضع	39
المبحث الثالث: علم المعاجم وعلم المصطلح ودور المعاجم اللغوية في صناعة المصطلح.....	48

أولا: حول علاقة علم المعاجم وعلم المصطلح.....	48
ثانيا: أهمية المعاجم الغوية في وضع المصطلحات.....	54
ثالثا: دور المعجميين والمجامع اللغوية في الوضع المصطلحي.....	59
الفصل الثاني: دور المنجد في اللغة والأعلام في صناعة المصطلح	
المبحث الأول: دراسة شكلية للمنجد في اللغة والأعلام.....	66
أولا: معجم المنجد أسباب التأليف والروافد.....	66
ثانيا: قراءة في الشكل الخارجي لمعجم المنجد.....	68
المبحث الثاني: تحليل لأهم المصطلحات الواردة في المنجد.....	70
أولا: تصنيف المصطلحات من حيث لغاتها الأجنبية.....	72
ثانيا: تصنيف المصطلحات من حيث الحقول الدلالية.....	73
ثالثا: طرق صناعة المصطلح في معجم المنجد.....	95
خاتمة	99
المصادر والمراجع	102
فهرس الموضوعات	108